بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

## حروف الهجاء المفردة

الحروف الهجائية التي يتألف منها الكلام هي تسعة وعشرون حرفًا من الألف إلى الياء (ا –ي) و (٢٨)حرفا عند البعض يعد (الألف والهمزة) حرفا واحداً.

**ا ألف**

| | | | |
|---|---|---|---|
| ب با | ت تا | ث ثا | ج جيم |
| ح حا | * خ خا | د دال | ذ ذال |
| ر را | ز زا | س سين | ش شين |
| * ص صاد | * ض ضاد | * ط طا | * ظ ظا |
| ع عين | * غ غين | ف فا | * ق قاف |
| ك كاف | ل لام | م ميم | ن نون |
| و واو | ه ها | ء همزة | ي يا |

**فائدة:** الأصول في الحروف العربية أنها تسعة وعشرون حرفاً باتفاق البصريين إلا المُبرِّد فإنه جعل الألف والهمزة واحداً .انظر المقدمة الجزرية في علم التجويد. للشيخ زكريا الأنصاري . ص٣١

**الحركات الثلاث** هي: الفتحة ـَـ والكسرة ـِـ والضمة ـُـ.

*- فأما الفتحة فتنشأ عـن انفتاح الفم والصوت.

*- وأما الكسرة فتنشأ عن انخفاض الفم والصوت.

*- وأمـا الضمة فتنشـأ عن انضمـام الشفتين.

*- ترتيب الحركات مع الحروف الحلقية الستة وهي: أ ، هـ ، ع ، ح ، غ ،خ .

| | | | |
|---|---|---|---|
| أَ | إِ | أُ | أَ إِ أُ |
| هَ | هِ | هُ | هَ هِ هُ |
| عَ | عِ | عُ | عَ عِ عُ |
| حَ | حِ | حُ | حَ حِ حُ |
| غَ | غِ | غُ | غَ غِ غُ |
| خَ | خِ | خُ | خَ خِ خُ |

**ترتيب الحركات مع الحروف الشفوية**

| | | | |
|---|---|---|---|
| مَ | مِ | مُ | مَ مِ مُ |
| بَ | بِ | بُ | بَ بِ بُ |
| وَ | وِ | وُ | وَ وِ وُ |
| فَ | فِ | فُ | فَ فِ فُ |

**ملحوظـة**: ينبغي للقارئ أن يؤدي الحركات بالإسراع من غير اختلاس ولا إشباع لأن الحركات إذا أشبعت تتولد منها حروف المد وهذا لَحن جلـي. *- حركات فـي كلام العرب ليست مجهولة بل هي معروفـة.

**كيفية النطـق**: الفتحة تقرأ نصف الألف، والكسرة تقرأ نصف اليـاء، والضـمة تقـرأ نصـف الـواو.

*- كيفيـة أداء الحركـات يتحقـق بالتلقـي والمشافهـة مـن أهـل الاختصـاص.

*- وما كتب بصورة الألف مع الحركة فهي همزة.*-انظر أحكام النون الساكنة والتنوين: الإظهار، ص ٢١

## التنــوين

إذا جاءت الفتحتان ـًـ أو الكسرتان ـٍـ أو الضمتان ـٌـ على حرف واحد تسمى بالتنوين مثل: كِتَابًا، كِتَابٍ، كِتَابٌ. وقد تكتب الألف بعد الفتحتين ولكنها لا تنطق وصلاً، مثل: عَلِيمًا، حَكِيمًا، أَبَدًا، مَفَازًا – وقد تكتب الياء بعد الفتحتين ولكنها لا تقرأ لا وصلاً ولا وقفاً مثل: هُدًى، مُصَلًّى، سُدًى، هَـوًى، عَمًى.

*– ترتيب التنوين مع الحروف الإدغام ستة وهي: **ي**، **ر**، **م**، **ل**، **و**، **ن** مجموعة( يَرْمُلُونَ ) (١)

*– **طريقة هجاء التنوين**: يَا فتحتين يًا، يَا كسرتين يٍ، يَا ضمتين يٌ، ثم ينطق: يًا ، يٍ ، يٌ .

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| يًا | يٍ | يٌ | رًا | رٍ | رٌ |
| مًا | مٍ | مٌ | لًا | لٍ | لٌ |
| وًا | وٍ | وٌ | نًا | نٍ | نٌ |

*– **التنوين**:يدرب الطالب على العمل بالغنة أيضا،وهي اسم للصوت المستور في الأنف (أي الخيشوم).

(١) فإذا وقع حرف من هذه الأحرف الستة بعد النون الساكنة أو بعد تنوين ولا يكون إلا من كلمتين فإنه يدغم فيه، في ( اللام والراء ) بدون غنة مثل: ( مِن لَّدُنْهُ، مِن رَّبِّهِمْ ) وفي الحروف الأربعة الباقية إدغام بالغنة، مثل: ( مَن يَعْمَلْ، مِن نِّعْمَةٍ، مِن مَّالِ اللَّهِ، مِن وَالٍ ).

*– **ملحوظة:** أحكام النون الساكنة والتنوين أربعة. انظر ص٢١-٢٣.

**فائدة:** أحكام الميم الساكنة، لها ثلاثة أحكام: انظر ص ٢٤.

قال صاحب التحفة:

٩– وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِستَّةٍ أَتَتْ ... فِي (يَرْمُلُونَ) عِنْدَ هُمْ قَدْ ثَبَتَتْ

١٠– لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَا ... فِيهِ بِغُنَّةٍ بِيَنْمُو عُلِمَا

١١– إِلاَّ إِذَا كَانَا بِكِلْمَةٍ فَلاَ ... تُدْغِمْ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنْوَانٍ تَلاَ

## حروف المد الثلاثة

*- وهي الألف ولا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً.
*- والواو الساكنة المضموم ما قبلها. *- والياء الساكنة المكسور ما قبلها.
وتسمى أيضاً هذه الحروف الثلاثة حروف علة مجموعها ( وَاي ) مثل:( قَالَ، يَقُولُ قِيلَ ، نُوحِيهَا ، أُوذِينَا ) ومقدار مده حركتان.
*وإليك في الجدول الآتي تدريبات لحروف المد مع الحروف القمرية وعددها أربعة عشر حرفاً وهي: ء ، ب ، غ ، ح ، ج ، ك ، و ، خ ، ف ، ع ، ق ، ي ، م ، ه. (١)
مجموعة في قولك: **إبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ.**
*- **طريقة هجاء حروف الْمد:** همزه ألفَ فتحه ءَا ، همزه واو ضمه أُو ، همزه يا كسره إِي- ءَا،أُو، إِي

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ءَا | أُو | إِي | بَا | بُو | بِـي | غَا |
| غُو | غِي | حَا | حُو | حِي | جَا | جُو |
| جِي | كَا | كُو | كِي | وَا | وُو | وِي |
| خَا | خُو | خِي | فَا | فُو | فِـي | عَا |
| عُو | عِي | قَا | قُو | قِي | يَا | يُو |
| يِـي | مَا | مُو | مِي | هَا | هُو | هِي |

*- **انظر**: القاعدة المدنية، في أحكام المد الأصلي وملحقاته ص ١٣.
(١) فإذا وقع حرف من هذه الأحرف الأربعة عشر بعد لام ألْ وجب إظهارها ويسمى إظهاراً قمريًا، وتسمى اللام باللام القمرية وعلامة ذلك ظهور السكون على اللام. وإليك الأمثلة: (الْأَبْرَارَ، الْغَفُورُ، الْحَجُّ، الْكِتَابُ، الْخَيْرُ، الْعَلِيمُ، الْقَمَرُ، الْيَاقُوتُ، الْجَنَّةُ ) وسُمي إظهارا لظهور لام التعريف عند هذه الأحرف. وقد أشار صاحب التحفة:

**٢٤- لِلاَمِ أَلْ حَالاَنِ قَبْلَ الْأَحْرُفِ أُوْ لَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ**
**٢٥- قَبْلَ ارْبَعٍ مَعْ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ مِنْ: إِبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ**

## حرفا اللـــين

هو إخراج الحرف في سهولة وعدم كلفة، وحروفه اثنان وهما: ١- الـــواو٢- اليـــاء الساكنـــتان الْمفتوح ما قبلهما مثل: ( خَوْفٍ، كَيْفَ، رَيْبٍ، قَوْمٌ، شَيْءٌ )

*- وإليك في الجدول التالي تدريبات لحرفي اللين مع الحروف الشمسية وهي تختص بالأربعة عشر حرفاً الباقية من أحرف الهجاء – وهي مَجموعة في أوائل كلمات هذا البيت:

**طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَانِعَمْ * دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفاً لِلْكَرَمْ** (١)

**ط- ث- ص- ر- ت- ض-ذ-ن * د – س-ظ –ز – ش- ل.**

*- **طريقة هجاء حرفي اللين:** طَا واو فتحه طَوْ، طَا يَا فتحه طَيْ، ثم ينطق:طَوْ،طَيْ.

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| طَوْ | طَيْ | ثَوْ | ثَيْ | صَوْ | صَيْ | رَوْ |
| رَيْ | تَوْ | تَـــيْ | ضَوْ | ضَيْ | ذَوْ | ذَيْ |
| نَوْ | نَـــيْ | دَوْ | دَيْ | سَوْ | سَيْ | ظَوْ |
| ظَيْ | زَوْ | زَيْ | شَوْ | شَيْ | لَوْ | لَـــيْ |

**ملحوظة حرفا اللين:** لا يمدان أصلاً في الوصل إلا إذا تلاهما ساكن عارض عند الوقف.انظر:ص ١٦.

*-ويحترز في آدائهما من تولد المد ومن القراءة المجهولة، وسُمِّيَا بحروف اللين لكونهما سهلة الأداء

*- تدريبات حرفـــي اللين انظر ص١١.

(١) فإذا وقع حرف من هذه الأحرف الأربعة عشر بعد لام أل وجب إدغامها ويسمى إدغامـــا شمسياً وتسمى اللام باللام الشمسية وعلامة ذلك خلو اللام من السكون ووضع شـــده علـــى الحرف الذي بعده وإليك الأمثلة(الشَّمْسِ،وَالثَّمَرَاتُ،الصَّـــدِقِينَ،الرَّحِيمُ،وَالضُّحَىٰ)**قال صاحب التحفة**

**٢٦- ثَانِيهِمَـــا إِدْغَامُهَـــا فِـــي أَرْبَـــعِ وَعَشْرَةٍ أَيْضًـــا وَرَمْزَهَـــا فَـــعِ**

**٢٧- طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَانِعَـــمْ دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًـــا لِلْكَـــرَمْ**

**٢٨- وَالـــلَّامَ الْاولَى سَمِّهَـــا قَمْرِيَّـــهْ وَاللَّامَ الْأُخْـــرَىٰ سَمِّهَـــا شَمْسِيَّهْ**

# السكون

*صورة السكون هكذا ــْـ فوق الحرف والحرف الذي عليه السكون يسمى ساكناً.

* يقرأ الحرف الساكن مع الحرف السابق مرة واحدة.

تدريبات للسكون مع حروف الهمس. وحروف الهمس عشرة: **ف** ، ح ، **ث** ، **ه** ، **ش** **خ** ، **ص** ، **س** ، **ك** ، **ت** . مجموعة في قوله: ( فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ ).

*– **طريقة هجاء السكون:** هَمزه فَا سكون فتحه أَفْ، هَمزه فا سكون كسره إِفْ هَمزه فا سكون ضمه أُفْ، ثم ينطق: أَ فْ ،إِ فْ ، أُ فْ، وعلى هذا...

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| أَفْ | إِفْ | أُفْ | أَحْ | إِحْ | أُحْ |
| أَثْ | إِثْ | أُثْ | أَهْ | إِهْ | أُهْ |
| أَشْ | إِشْ | أُشْ | أَخْ | إِخْ | أُخْ |
| أَصْ | إِصْ | أُصْ | أَسْ | إِسْ | أُسْ |
| أَكْ | إِكْ | أُكْ | أَتْ | إِتْ | أُتْ |

**فائدة:** الهمس، جريان النفس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج.

*– **تنبيه:** بعض الناس يخطئون في أداء الهمس بحيث إنهم يجرون الصوت في حرفي الكاف والتاء فيقرؤون هكذا ( رَكَّبَكْهْ ) مكان ( رَكَّبَكْ ) فيتولد حرف زائد وهو الهاء وهو خطأ واضح لأن من تعريف الهمس جريان النفس دون الصوت، والنفس غير مسموع، وأما الصوت فمسموعٌ والذين يخلطون فيها الهاء هم على خطأ كبير لأن ذلك من حروف العجم.

**فائدة:**- إذا أردت أن تعرف مخرج أيّ حرف فعليك أن تُسكن الحرف بعد إدخال همزة القطع عليه أو تُشدده فحيث انقطع الصوت فهو مخرج الحرف. وأما التطبيق يتحقق تامًا بالتلقي والمشافهة من أهل الاختصاص فعليك بِهم.

## القلقلة

هي اضطراب فِي المخرج عند النطق بأي حرف من حــروف القلقلة الخمسة عنــد سكونه حتى تسمع له نبــرة قوية.

* حــروف القلقلـــة هـــي: ق - ط - ب - ج - د. مجموعـــة: قُطْــبُ جَــدٍ

**ومراتبها أربعــة:** أقواها عند الساكن الموقوف عليه المشدد مثل: اَلْحَقُّ۝يليه السـاكن الموقوف عليه غير المشدد مثل: فَوَاقٍ ۝ ثم يلي هذا الساكن الموصول مثل:( خَلَقْنَا ) وفِي هذه الْمراتب الـثلاث نجـد أن القلقلـة قـد بلغـت صفـة الكمـال، أما المرتبة الرابعة وهـي في المحـرك فالثابـت أصـلها لا كمالهـا مثـل: قِيـلَ.

**طريقة هجاء:** همزه قاف فتحه أَقْ،همزه قاف كسره إِقْ،همزه قاف ضمه أُقْ: أَقْ،إِقْ،أُقْ

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| أَقْ | إِقْ | أُقْ | أَطْ | إِطْ | أُطْ |
| أَبْ | إِبْ | أُبْ | أَجْ | إِجْ | أُجْ |
| أَدْ | إِدْ | أُدْ | ۝ | ۝ | ۝ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| يَقْبَلُ (١) | يَطْبَعُ | يَبْدَؤُا | يَجْمَعُ | يَدْرَؤُا |
| فَوَاقٍ ۝ | الصِّرَاطَ ۝ | الْأَحْزَابُ ۝ | أَزْوَاجٌ ۝ | الْمِهَادُ ۝ |
| الْحَقُّ ۝ | وَتَبَّ ۝ | فِي الْحَجِّ ۝ | أَشَدَّ ۝ | ۝ |

(١) **يوصل الحروف بعضها ببعض مثل:** يا قاف فتحه يَقْ،بافتحه بَ، لام ضمه لُ،ثم ينطق: يَقْبَلُ.

*- **تنبيه:** ينبغي الاحتياط في أداء القلقلة فيسرع في الأداء لئلا تظهر الحركة ولا يتكرر الحرف في أدائه.

قال ابن الجزري:

٣٩- وَبَيِّنَــنْ مُقَلْقَــلاً إِنْ سَكَنَـــا     وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَـانَ أَبْيَنَـا

## الشــد

* صورة الشد هكذا ( ّ ) والحرف الذي عليــــه الشــد يســمى مشــــددًا.

* وللحرف المشدد صوتان الصــوت الأول ســاكن والصــوت الثــاني متحــرك.

* يقرأ الحرف المشدد بالقوة مع التوقف قليــلاً.

* تدريبات للحرف المشدد مع حروف التفخيم.(١)

***طريقة هجاء الشد:** همزه خا فتحه أَخْ، خا فتحه خَ ، أَخَّ، همزه خا كسره إِخْ، خا كسره خِ، إِخِّ،هَمزه خا ضمه أُخْ،خا ضمه خُ، أُخُّ، ثم ينطق: أَخَّ ، إِخِّ ، أُخُّ.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| أَخَّ | إِخِّ | أُخُّ | أَصَّ | إِصِّ | أُصُّ |
| أَضَّ | إِضِّ | أُضُّ | أَغَّ | إِغِّ | أُغُّ |
| أَطَّ | إِطِّ | أُطُّ | أَقَّ | إِقِّ | أُقُّ |
| أَظَّ | إِظِّ | أُظُّ | ✿ | ✿ | ✿ |

(١)**التفخيم:**هوعبارة عن سمن وفخامة تدخل على صوت الحرف عند النطق به فيمتلئ الفــم بصــداه

**الترقيق:** هو عبارة عن تنحيف يد خل على صوت الحرف عند النطق به فلا يمتلئ الفم بصداه.

**الاستعــلاء:** هو ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف وحـــروف الاستعلاء سبعة مجموعة في قولهم (خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ) وهي: خ ـ ص ـ ض ـ غ ـ ط ـ ق ـ ظ.

أمّا بقية الحروف الواحدة والعشرين غير ( خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ ) فهي مرققة إلا أن الألف المدية ولام لفظ الجلالة ( الله ) والراء لها أحكام خاصة بها.

١- **الألف المدية:** هي التي تتبع ما قبلها تفخيما نحو:(قَالَ، وَالْعَصَا) وترقيقا نحو:( النَّاسَ، تَابَ )

٢- **وأما لام لفظ الجلالة:**( **الله** ) فيجب تفخيمها إذا وقعت بعد فتح أو ضم نحو:( اللهُ،نَصْرُ اللهِ، إِنِّي عَبْدُ اللهِ ، اللَّهُـمَّ)*-فــإذا وقــع قبل هذه اللام كسر فــلا خــلاف فِي ترقيقهــا مطلقًا **مثل:** ( **لِلَّهِ** ) ( **بِسْمِ اللهِ** ) ( **أَفِي اللهِ** ) ( **قُلِ اللَّهُمَّ** ). أما حالات الراء، انظر.ص ٣٠.

تدريبات عامة: يركز على صحة أداء الحرف ويجب التميـــيز بين الحروف الآتية (١)

**طريقة هجاء:** همزه فتحه أَ ، همزه كسره إِ ، همزه ضمه أُ، ثم ينطق: أَ ، إِ ، أُ . وهكذا...

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| أَ | إِ | أُ | عَ | عِ | عُ |
| هـَـا | هٍ | هٌ | حًا | حٍ | حٌ |
| قَا | قُو | قِي | كَا | كُو | كِي |
| تَوْ | تَيْ | طَوْ | طَيْ | ذَوْ | ذَيْ |
| أَزْ | إِزْ | أُزْ | أَسْ | إِسْ | أُسْ |
| أَصَّ | إِصِّ | أُصُّ | أَضَّ | إِضِّ | أُضُّ |
| أَظَّ | إِظِّ | أُظُّ | أَثَّ | إِثِّ | أُثُّ |

## كيفية قراءة الهمزة

| | | | |
|---|---|---|---|
| ءَأَنتُمْ | أَمْ أَمِنتُمْ | أَتَّخَذْتُمْ | أَئِن ذُكِّرْتُمْ |
| وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ | وَهَيِّئْ لَنَا | سَنُقْرِئُكَ | وَيُنشِئُ السَّحَابَ |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| بِئْسَ | جِئْنَا | رُؤْيَاكَ | يَأْذَنْ | تَأْكُلُ | يَأْمُرُ | قَرَأْتَ |
| وَأْمُرْ | تَأْتُونِي | يَأْتِيهِ | يَأْمَنْ | يَأْتِكُمْ | وَيَأْمُرُونَ | لَا تَأْخُذْ |

(١) يقوم المعلم بتدريب التلاميذ على تمييز الحروف المتشابهة في نطقها والمتقاربة في مخارجها مثل: الذال فــلا يقرأ ( زا ) وحرف الظا فلا يقرأ ( زا ) وحرف القاف فلا يقرأ ( كـــاف ) وحرف الحا فلا يقرأ ( الهاء)

**فائدة:** تنقسم الهمزة إلى قسمين أصلية وزائدة. الأصلية: ما وقعت بمقابلة الحروف الأصلية من الفعل والاسم والحرف وهي قد تكون ساكنة نحو:( وَبِئْرٍ، بِئْسَ ) وقد تكون متحركة نحو: ( أَمَرَ، سَأَلَ ) .

# تدريبات على الحركات الثلاث و التنوين و حروف المد الثلاث

**طريقة هجاء(نَصَرَ):** نون فتحه نَ ، صاد فتحه صَ ، نَصَ ، را فتحه رَ، ثم ينطق: نَصَرَ.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| نَصَرَ | قَعَدَ | غَلَبَ | جَعَلَ | جَمَعَ | حَسَدَ |
| رَضِيَ | حَسِبَ | سَمِعَ | عَلِمَ | وَزَنَ | سَلِمَ |
| كُتِبَ | ذُكِرَ | نُصِرَ | ضُرِبَ | وُعِـــدَ | هُدِيَ |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أَبَدًا | أَحَدًا | مَفَازًا | خَلِدًا | سَاجِدًا | صَابِرًا | شَاكِرًا |
| {مَالًا | *مَئَابًا | مَعَاشًا | كِتَبًا | نَبَاتًا | مَثَابًا | تُرَابًا |
| قَالُوا | كَانُوا | رَضُوا | صَدَقُوا | سَمِعُوا | رُزِقُــوا | وَارْكَعُــوا |
| عَابِدُونَ (١) | فَاعِلُونَ | *ءَاكِلُونَ | شَارِبُونَ | ذَاهِبُونَ | سَاجِدُونَ | سَابِقُونَ (٢) |
| أَبِــي | أَخِي | أَزْرِي | ذِكْرِي | أَدْرِي | أَمْرِي | أَهْلِي} |
| * قُرْءَانٌ | كَرِيمٌ | مَجِيدٌ | حَمِيدٌ | مُبِينٌ | مَحْفُوظٍ | مَكْنُونٍ |

**الشرح والتوضيح:** من الأمثلة السابقة يدرب التلميذ على إتقان التهجي بالحركــات الــثلاث والتنوين وأحرف المد الثلاثة.

*- الوقف على الحركات الثلاث يكون بإسكان آخرهُ مثــل: جَعَلَ ( جَعَلْ )، رَضِــيَ ( رَضِــي )

*- الــوقف على الْمُنوَّن إذا كان مفتوحاً يكون بإبدالــه ألفاً، مثل: أَبدًا ( أَبدَا )، كِتَــبًا( كِتَــبَا )

*- وأما حروف المد الثلاثة السابقة وهي التي بين القوسين، وتسمى حروف المد الأصلية وتســمى أيضاً مداً طبيعياً. من الأمثلة (١)إلى(٢) يكون فيها المد الطبيعي عند الوصل، وأما إذا وقــف عليهــا فيكون مدًا عارضا للسكون. وقد أشار الجمزوري في تحفته إلى حروف المد وشروطه بقوله:

**٣٩- حُــرُوفُــهُ ثَــلاَثَـــةٌ فَعِيْهَـــا ... مِنْ لَفْظِ وَايٍ وَهْيَ فِــي نُوحِيهَـــا**

**٤٠- وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْــوَاوِ ضَــمْ ... شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْــلَ أَلْــفٍ يُلْتَـــزَمْ**

**فائــدة:** وأكثر المدود في التنــزيل من هذا النوع السهل أي مد الطبيعي، وتُمد بمقدار حركتيــن.

# تدريبات حرفَي اللين وهاء الضمير

**حرفا اللين:** لا يمدان أصلاً إلا إذا تلاهما ساكن عارض عند الوقف، أو ساكن لازم ولَم يقع ذلك فِي القرآن الكريم إلا بعد الياء وذلك فِي فاتحتي: مريم والشورى.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| كَيْفَ | لَيْسَ | أَيْنَ | حَيْثُ | بَيْنَ | رَيْبٍ |
| خَوْفٍ | يَوْمٌ | نَوْمٌ | قَوْمٌ | شَيْءٌ | قَوْلٌ |
| رُوَيْدًا | طَيْرًا | عَيْنٌ | خَيْرًا | وَيْلٌ | بَيْتٌ |
| { رَسُولِهِۦ | رُسُلِهِۦ | بِهِۦ | نُورِهِۦ | فِيهِۦ(٢) | بِعَبْدِهِۦ} |
| { مَوْعِدُهُۥ | مَوَازِينُهُۥ | مَلَآئِكَتُهُۥ | خَلَقَهُۥ | لَهُۥ | اسْمُهُۥ } |
| تدريبات على السكون | | | | | |
| أَنتَ | اِهْدِ | بَعْدُ | كُنتُ | لَسْتَ | فَاصْبِرْ |
| صَبْرًا | قَدْحًا | قَضْبًا | كَدْحًا | كَأْسًا | لَغْوًا |
| عَدْنٍ | عَشْرٍ | يَخْشَىٰ | يَسْعَىٰ | يَتْلُواْ | يَدْعُواْ |
| أَعْبُدُ | نَعْبُدُ | رَبِّ الْعَٰلَمِينَ | نَسْتَعِينُ | تَقْوَاهُمْ | أَنْعَمْتَ |
| دَمْدَمَ | عَسْعَسَ | تَجْرِي | يَهْدِي | يُغْنِي | بَشِيرٌ |
| رَسُولٌ | كَرِيمٌ | إِقْرَأْ | فَانصَبْ | فَارْغَبْ | وَانْحَرْ |

**الشرح:** من الأمثلة السابقة بين القوسين يتبين لك أن مد الصلة الصغرى:وهو وقوع هاء الضمير المفرد المذكر بين متحركين والمتحرك الثاني غير همز. نحو: ( رَسُولِهِۦ، اِسْمُهُۥ ، بِهِۦ)

(٢) يجب مد هاء الكناية بمقدار حركتين خلافا للقاعدة، في قوله تعالى:(وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا).سورة الفرقان ٦٩

**ملاحظة:** ومد الصلة يكون فِي حال الوصل، أما في حال الوقف فتسكن الهاء لأجل الوقف.

*- الإبدال تنوين المنصوب ألفا نحو: ( خَيْرًا ) ما لم يكن هاء تأنيث نحو: ( زَكَوٰةً ) و ( نَافِلَةً )فلا تبدل ويوقف عليها بالسكون ولا يدخلها روم ولا إشمام.

## تدريبات عامة

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| * دَاوۥدُ | تَلْوۥنَ | مَاوۥرِيَ | يَسْتَوۥنَ | وَوۥلِدَ | وَضُرِبَ* |
| يَنتَهِ | كُوِّرَتْ | سُجِّرَتْ | لَمْ يَلِدْ | وَلَمْ يُولَدْ | فَأَهْلَكْتَهُ ط |
| مِمَّ خُلِقَ ط | فِيمَ أَنتَ | فَعَّالٌ لِّمَا | ائْتِيَـــا | يَدُعُّ الْيَتِيمَ | لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ |
| لَا تَهْدِي | رَءُوفٌ | الرَّحِيمُ | الْوَدُودُ | ءَأَنتُمْ | الْأَنْهَـٰـرُ |

## تدريبات على الشد

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| اللَّهُ | الرَّحْمَـٰـنُ | الرَّحِيمُ | الْجَبَّارُ | الْغَفَّارُ | الْقَيُّومُ |
| بُرِّزَ | صَدَّقَ | كَذَّبَ | نَعَّمَ | قُــوَّةٍ | جَنَّــةٍ |
| كُوِّرَتْ | سُيِّرَتْ | عُطِّلَتْ | سُجِّرَتْ | زُوِّجَتْ | فُجِّرَتْ |
| أَيْدِيهِنَّ ط | عَلَيْهِنَّ ط | تَجَلَّىٰ | ثَجَّاجًا ۝ | غَسَّاقًا ۝ | تَوَّابًا ۝ |
| مَفَرٌّ ط | أَضَلَّ ط | مُكَرَّمَةٍ ط | *لَا تَأْمَنَّا | وَالْمُعْتَرَّ | مُصْفَرًّا |
| وَالنَّـٰـزِعَـٰتِ | وَالنَّـٰشِطَـٰتِ | وَالسَّـٰبِحَـٰتِ | فَالسَّـٰبِقَـٰتِ | فَالْمُدَبِّرَاتِ {ءَاعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ} | |
| وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ | | فِي الْيَمِّ | إِنَّ الْجَنَّةَ | وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ ط | |

**الشرح والتوضيح:** * الأمثلة السابقة للتدريب على كيفية الأداء في مثل: ( دَاوۥدُ)حيث تقرأ بانضمام الشفتين مع انفتاحهما قليلاً بمقدار حركتين، فأما الضمة فتنشأ عن انضمام الشفتين ولا تمد.

*- كل هاء ضمير تقرأ بالصلة تكتب بعدها واوا صغيرة هكذا ( إِنَّهُۥ)أو ياء صغيرة هكذا ( بِـهِۦ) وفي بعض المصاحف تكتب هكذا ( إِنَّــهُ )فيسمى الواو ممدودة ( بِهِۦ ) بياء ممدودة حسب حركتها.

*- والنون والميم المشددتان: حكمهما واحد وهو( الغنة ) مثل: ( فِي الْيَـمِّ ، أَيْدِيهُـنَّ ، إِنَّ الْجَنَّةَ ).

*- **أهم أهداف دراسة مادة تجويد القرآن الكريم:** ١- تعريف الطالب بأحكام التجويد للعناية وللاهتمام بقراءة القرآن الكريم. ٢-صون اللسان عن اللحن في قراءة القرآن ؛ وذلك بتدريب الطالب على قواعد التجويد.٣- تمرين الطالب على إخراج الحروف من مَخارجها، مع المحافظة على صفة كل حرف.

٤- تمرين الطالب على أنواع الوقوف الجائزة، مع كيفية الوقف على أواخر الكلمات.

# أحكام المد وملحقاتــه

**المد لغة:** مطلق الزيادة، وضده القصر.

**واصطلاحــاً:** إطالــة زمن الصــوت بأحــد حـــروف المــد الثلاثـــة وهـــي:

*- الألف ولا تكون إلا ساكنةً ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحًـا مثــل: ( قَــالَ ).

*- والواو الساكنة المضموم ما قبلها مثل: ( يَقُولُ ).

*- والياء الساكنـــة المكسور ما قبلها مثل: ( قِيلَ ).

**وينقسم المد إلى قسمين:** أصلي وفرعي، أما الأصلي فهو الذي لا يتحقق ذات الحـــرف إلا بـــه ولا يتوقف علـــى سبب همز أوســكون، ومقـــدار مـــده حركتـــان (١) وصلاً ووقفاً وجوباً ( قدر ثانيـــة واحدة ) ويكفئ فيــه وجود حرف المد.

## أمثلة المد الأصلي وملحقاته

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| قَالَ | سَامِعٌ | طَالِبٌ | شَاكِرٌ | صَادِقٌ | قَاعِدٌ | ثَابِتٌ |
| فَاعِلُونَ | *ءَاكِلُونَ | شَارِبُونَ | حَامِدُونَ | رَازِقُونَ | ٱلْأَمِرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ | |
| مُطِيعٌ | سَمِيعٌ | شَفِيعٌ | رَفِيعٌ | رَفِيقٌ | دَلِيلٌ | جَمِيعٌ |
| تَسُبُّوا | قَالُوا | مُلَاقُوا | حَاضِرِي | مُحِلِّي | مُهْلِكِي | قَرِّي |
| {وَكِيلًا | حَسِيبًا | حَدِيثًا | قِيلًا | رَقِيبًا | رَحِيمًا | كَرِيمًا} |
| {هُدًىط | مُصَلًّىط | غُزًّىط | قُرًىط | عَمًىط | سُدًىط | هَوًىط} |

**فائــدة:** ذكرت هذه الأمثلـــة للمد لأنها إذا وقف عليها يتبدل التنويـــن ألفا كما في {وَكِيـــلًاط }

(١)ويلحق به من حيث عدد الحركات: مد البدل ،مثل:ءَامَنَ. ومد العوض مثل:بَصِيرًا.والمد الطبيعي في حروف(حَيٌّ طَهُرَ) مثل: ( طه ، حمٓ، يسٓ ، الٓر ، ) ومد التمكين هو: ياءان أولاهما مشددة مكسورة والثانية ساكنة: مثل:(حُيِّيتُم) ومد الصلة الصغرى: وهو وقوع هاء الضمير المفرد المذكر بين متحركين والمتحرك الثاني غير همز مثل:(إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًا)**ملحوظة:**المد الأصلي وملحقاته تمد جميعا بمقدار حركتين.

# أنواع المد الفرعي

## المتصل ، المنفصل ، العارض للسكون ، مد البدل ، المد اللازم

## النوع الأول من أنواع المد الفرعي المد الواجب ، وهو المتصل

**المد الواجب المتصل:** هو أن يوجد بعد حرف المد همز، ويكون ذلك الهمز في نفس الكلمة التي فيها حرف المد.ولذلك سُمي متصلاً لاتصال الهمز بحرف المد واجتماعهما في كلمة واحدة ومقداره أربع أو خمس حركات وجوباً.

**طريقة هجاء (مَآءً):** ميم ألف فتحه مَا، همزه فتحتين أَنْ، مَآءً، في حالة الوقف مَآءَا.

### أمثلة المد الواجب المتصل

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| جَآءَ | سَآءَ | مَآءً | نِسَآءً | عَطَآءً ط | هَوَآءٌ ط | *{ لِلْفُقَرَآءِ } |
| خُلَفَآءَ | حُنَفَآءَ | | صَفْرَآءُ | شُهَدَآءَ | رُحَمَآءُ | شُرَكَآءَ |
| السُّوٓءَ(١) | قُرُوٓءٍ (٢) | | لَتَنُوٓأُ(٣) | لِيَسُـُٔوا(٤) | تَبُوٓأَ(٥) | أَسَٰٓـُٔوا السُّوٓأَىٰٓ (٦) |
| وَجِاْىٓءَ | سِيٓءَ | | الْمُسِيٓءُ | يُضِيٓءُ | تَفِيٓءَ | بَرِيٓءٌ |
| أُولَٰٓئِكَ | حَدَآئِقَ | | سَآئِلٌ | دَآئِمُونَ | قَآئِمُونَ | دُعَآءِي |

*- المد: الأصل في هذا الباب ما رواه الطبراني أن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كان يُقْرِئُ رَجُلاً فَقَرَأَ الرَّجُلُ { إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَآءِ وَالْمَسَاكِينِ } مرسَلَة أي مَقْصُورة. فقال ابن مسعود مَا هَكَذَا أَقْرَأَنيهَا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: وكيف أَقْرَأَكَهَا يا أبا عبد الرحمن؟ فقال أقرأنيها:{ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَآءِ وَالْمَسَاكِينِ }فمدها.رواه الطبراني. هذا القول يعتبر نَصًّا في هذا الباب. *- قال صاحب التحفة:

٤٢- لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلاَثَةٌ تَدُومْ ... وَهْيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومْ

٤٣- فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدْ ... فِي كِلْمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدْ

١- سورة يوسف، الآية ٢٤ — ٣- سورة القصص ،الآية ٧٦ — ٥- سورة المائدة ، الآية ٢٩

٢- سورة البقرة ، الآية ٢٢٨ — ٤- سورة الإسراء ، الآية ٧ — ٦- سورة الروم ، الآية ١٠

## النوع الثاني من أنواع المد الفرعي المد الجائز

**المد المنفصل:** المد المنفصل هو ما كان حرف المد فيه في آخر الكلمة الأولى والهمز في أول الكلمة الثانية، مثل: ( إِنَّآ أَنزَلْنَاهُ ) فحرف المد هو الألف الساكنة المفتوح ما قبلها وقع في آخر كلمة، والهمز الذي بعده وقع في كلمة أخرى، لهذا سُمي منفصلا لانفصال الهمز عن حرف المد.(١)

**طريقة هجاء (إِنَّآ أَنْزَلْنَاهُ):** همزه نون كسره إِنْ نون ألف فتحه نَا، إِنَّا، همزه نون فتحه أَنْ زا لام فتحه زَلْ، إِنَّآ أَنْزَلْ، نون ألف فتحه نَا، إِنَّآ أَنْزَلْنَا، هاضمه هُ: إِنَّآ أَنْزَلْنَاهُ.

### أمثلة المد الجائز المنفصل

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| إِنَّآ أَنزَلْنَاهُ | بِمَآ أُنزِلَ | يَآأَيُّهَا النَّاسُ | مَآ أَلْفَيْنَا | إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ الْكَوْثَرَ |
| قَالُوٓا ءَامَنَّا | قُوٓا أَنفُسَكُمْ | وَأَنِيبُوٓا إِلَىٰ رَبِّكُمْ | وَاعْلَمُوٓا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ | |
| وَفِيٓ أَنفُسِكُمْ | ادْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ | قَالَ إِنِّيٓ أَعْلَمُ | يَآأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا | |
| {اسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ | أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ | عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ | وَأَنَّهُۥٓ أَهْلَكَ } | |

(١) **مقدار المد المنفصل:** أربع أو خمس حركات فقط عند حفص من طريق الشاطبية ولا يصح له القصر من هذا الطريق. وأما من طريق طيبة النشر فيجوز له القصر بمقدار حركتين.

*- **ويلحق بالجائز مد الصلة الكبرى:** وهي هاء الضمير إذا وقعت بين متحركين والمتحرك الثاني همز.مثل: ( أَلَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ، وَلَآ أُشْرِكُ بِهِۦٓ أَحَدًا، نِصْفَهُۥٓ أَوِانقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ).

قال صاحب التحفة:

**٤٤- وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِلْ     كُلٌّ بِكِلْمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلْ**

**انظر:** الأحكام التي تجب لحفص حال القصر في المنفصل من طريق طيبة النشر في كتاب هداية القاري إلى تجويد كلام الباري،للشيخ عبد الفتاح المرصفي رحمه الله ص — ٢٩٢.

## النوع الثالث من أنواع المد الفرعي

## المد العارض للسكون

**المد العارض للسكون:** هو أن يأتي بعد حرف المد واللين حرف متحرك بأي حركة كانت في حال الوصل، ثم يسكن هذا الحرف عند الوقف، وحينئذ يجوز في حرف المد الواقع قبل هذا الحرف، القصر والتوسط والطول.

وسُمي بالمد العارض للسكون لعروض سببه في الوقف وهو السكون.

**طريقة هجاء (مَئَابٍ):** ميم فتحه مَ، همزه ألف فتحه ءَا، مَءَا، با كسرتين بِنْ: مَئَابٍ.

### أمثلة المد العارض للسكون

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| مَئَـابٍ ۞ | الْإِنسَانَ ۞ | الصَّلَاةُ ۞ | لِلْأَنَامِ ۞ | الْبَيَانَ۞ | فِي الْخِيَامِ۞ |
| الْخُرُوجُ ۞ | مَرْصُوصٌ ۞ | تَعْلَمُونَ ۞ | تَعْلَنُونَ ۞ | الْمُفْلِحُونَ۞ | عَقَلُوهُ۞ |
| الْعَٰلَمِينَ ۞ | الرَّحِيمُ ۞ | نَسْتَعِينُ ۞ | الْمَصِيرُ ۞ | وَطُورِ سِينِينَ۞ | |
| {قُرَيْشٍ ۞ | وَالصَّيْفِ ۞ | هَٰذَا الْبَيْتِ ۞ | خَوْفٍ ۞ | نَوْمٌ۞ | الْفِرْدَوْسِ} |

**الشرح والتوضيح:** حكمه الجواز يجوز قصره، وتوسطه، وطوله. فيمد مقدار حركتين أو أربع حركات أوست حركات مثل:( الْعَٰلَمِينَ،الرَّحِيمُ،نَسْتَعِينُ،الْمُفْلِحُونَ ) في حالة الوقف عليها.

وقد أشار إلى المد الجائز العارض للسكون العلامة الجمزوري في تحفته لقوله:

٤٥- وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ    وَقْفًا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ

*- ويلحق بهذا ( مد اللين ) وهو أن توجد الواو والياء الساكنتان، المفتوح ما قبلهما مع الوقف على الحرف الذي بعدهما وذلك مثل: ( فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَٰذَا الْبَيْتِ )( وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ) فيجوز قصر الياء، والواو، وتوسطهما وطولهما عند الوقف على كلمتي ( الْبَيْتْ ) و( خَوْفْ )

**ومقداره:** حركتان أو أربع أو ست حركات.

## النوع الرابع من أنواع المد الفرعي مد البدل

**مد البــدل:** إذا أتى قبل حرف المد همز في كلمة واحــدة يســمى مــد البــدل ومقدار مده حركتــان عند غيــر ورش، نحــو: ( ءَا مَــنَ، أُوتِــيَ، إِيمَانًــا ) **طريقة هجاء** (ءَامَنَ): همزه ألف فتحه ءَا، ميم فتحــه مَ نون فتحــه نَ: ءَامَنَ.

### أمثلة مد البدل

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ءَامَنَ | إِيمَا نًا | ءَامَنُوا | وَءَامَنَهُمْ | إِيمَانًا مَّعَ إِيمَا نِهِمْ |
| ءَازَرَ | ءَادَمَ | ءَاخِرَةِ | لِإِيلَفِ | أُوذِينَا |

*- اعلم أنــه إذا اجتمعت همزتان الأولى متحركة والثانية ساكنة تبدل الثانية.حرف مد بحسب حركة الهمزة الأولى وجوبا فيمد مداً طبيعياً بمقــدار حــــركتين عنــد غير ورش. نحــو: ( ءَا مَنَ، أُوتِــيَ وَإِيمَانًا ) لأن أصل: ءَامَــنَ ( ءَأْمَنَ ) بهمزتيــن الأولى مفتوحة والثانية ساكنة فأبدلت الهمزة الثانية الساكنة حرف مد ألفا، لأنها مــن جنس حركة ما قبلها. وأصل: أُوتِــيَ: ( أُؤْتِــيَ ) بهمزتين، الأولى مضمومة والثانية ساكنة فأبدلت الثانية حرف مد واوا ، لأنها من جنس حركة ما قبلــها . وأصــل إِيمَانًا:( إِئْمَانًا )بهمزتين، الأولى مكسورة، والثانية ساكنة فأبدلت الثانية حرف مــد ياء، لكونها مُجانسة لحركة ما قبلها.

**فائدة:** هذه التسمية باعتبار الغالب والكثيــر، فإن من أمثلة مد البدل مــا لا يكــون حرف المد فيه بدلاً من الهمزة مثل: ( قُرْءَانٌ ، إِسْرَائِيلَ ، مَسْئُولاً ) فإطلاق اسم البدل عليه مجاز لشبهه بمد البدل الحقيقي من حيث وقوع الهمــزة قبــل حــرف المــد وحكمه من حيث المد كحكم البدل الحقيقي حركتان فقط عند غيــر ورش.

وقد أشار إلى المد الجائز البدل العلامة الجمزوري في تحفته فقال:

٤٦- أَوْ قُدِّمَ الْهَمْــزُ عَلَــى الْمَــدِّ وَذَا بَدَلْ كَــآمَنُــوا وَإِيمَــانًــا خُــذَا

## النوع الخامس من أنواع المد الفرعي المد اللازم

### المد اللازم ينقسم إلى أربعة أقسام

**القسم الأول الكلمي المثقل:** وهو الذي يكون فيه بعد حرف المد حرف ساكن، سكونه لازم في كلمة مع إدغام ذلك الحرف الساكن في ما بعده فيصير حرفا مشددا وهذا القسم يكون أول السورة نحو: ( وَالصَّـٰٓفَّٰتِ ، الْحَاقَّةُ ) ويكون في وسطها نحو:( وَحَآجَّهُۥ ، الصَّآخَّةُ ) ويكون آخرها وذلك في ( وَلَا الضَّآلِّينَ ) وليس له ثان في القرآن الكريم وسُمي هذا القسم كلميًا لاجتماع حرف المد مع السكون في كلمة، ومثقلا لكونه مد غمًا، ويمد ست حركات.

**أمثلة المد اللازم الكلمي المثقل**

| | | | |
|---|---|---|---|
| ضَآلًّا | دَآبَّةٍ | حَآجَّكَ | وَلَا الضَّآلِّينَ |
| مُضَآرٍّ | وَلَا جَآنٌّ | صَوَآفَّ | فَلَا رَآدَّ |
| وَلَا تَحَٰٓضُّونَ | أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي | فَإِذَا جَآءَتِ الطَّآمَّةُ الْكُبْرَىٰ | |

**لَآ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ***

**طريقة هجاء (فَإِذَا جَآءَتِ الطَّآمَّةُ الْكُبْرَىٰ):** فا فتحه فَ، همزه كسره إِ، فَإِ، ذال ألف فتحه ذَا، فَإِذَا، جيم ألف فتحه جَا، فَإِذَا جَا، همزه فتحه ءَ، فَإِذَا جَآءَ، تا طا كسره تِ الطْ، فَإِذَا جَآءَ تِ طْ، طا ألف ميم فتحه طَآمْ، يمد ست حركات، فَإِذَا جَآءَ تِ الطَّآمْ، ميم فتحه مَ، فَإِذَا جَآءَ تِ الطَّآمَّة تا لام ضمه تُ الْ، فَإِذَا جَآءَ تِ الطَّآمَّةُ الْ، كاف با ضمه كُبْ را ألف فتحه رَا، فَإِذَا جَآءَ تِ الطَّآمَّةُ الْكُبْرَىٰ. *- قال صاحب التحفة :

٤٧- وَلاَزِمٌ إِنِ السُّكُونُ أُصِّلاَ     وَصْلاً وَوَقْفاً بَعْدَ مَدٍّ طُوِّلاَ

٤٨- أَقْسَامُ لاَزِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَهْ     وَتِلْكَ كِلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهْ

## القسم الثانـــي من أقسام المد اللازم

## المد اللازم الكلمي المخفف

**الكلمي المخفف:** وهو الذي يكون فيه بعد حرف المد حرف ساكن ســكونه لازم في كلمة من غير إدغام هذا الحرف في ما بعده، ولم يتحقق هذا القسم إلا في ءَآلْـَٔـٰـنَ وقد وقع مرتين فقط في القرآن الكريم كلاهما في سورة يونس عليه السلام في قولــه تعالى:

( **ءَآلْـَٔـٰـنَ وَقَدْ كُنتُم بِـهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ** ) في سورة يونس الآية (٥١).

( **ءَآلْـَٔـٰـنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ** ۝ في سورة يونس الآية (٩١).

ويمد بمقدار ست حركات. وحكمه اللزوم أي لزوم مده بمقدار ست حركات عند جميع القراء. ويسمى مدًا لازمًـا كلميًا مُخففًا لاجتماع حــرف المد والســكون في كلمة ومُخففًا لانتفاء الإدغام فيه.

## القسم الثالث من أقسام المد اللازم

## المد اللازم الحرفي المثقل

**الحرفي المثقل:** وهو الذي يكون فيه بعد حرف المد حــرف ســاكن سكونــــه لازم مع الإدغام في حرف. قال بعض المحققين وضابط هذا القسم أن يوجد حرف في فواتح بعض السور هجــاؤه ثلاثــة أحــرف، أوسطها حــرف مد، والثالث ساكن مد غم في ما بعده نحو: ( لام ) من ( الٓـمٓ ). **أمثلة الْمد اللازم الحرفي المثقل**

| الٓـمٓ | طسٓـمٓ | الٓـمٓـر | الٓـمٓـصٓ |
|---|---|---|---|
| أَلِفْ لَآم مِّيـمْ | طَاسِيـن مِّيـمْ | أَلِفْ لَآم مِّيـم رَا | أَلِفْ لَآم مِّيمْ صَآدْ |

قال صاحب التحفة:

٤٩- كِـلاَهُمَـا مُخَفَّـفٌ مُثَقَّـلُ فَهٰـذِهِ أَرْبَعَـةٌ تُفَصَّـلُ

٥٠- فَـإِنْ بِكِلْمَـةٍ سُكُـونٌ اجْتَمَـعْ مَعْ حَرْفِ مَدٍّ فَهْوَ كِلْمِيٌّ وَقَعْ

٥١- أَوْ فِي ثُلاَثِيِّ الْحُرُوفِ وُجِـدَا وَالْمَـدُّ وَسْطُـهُ فَحَـرْفِيٌّ بَـدَا

٥٢- كِلاَهُمَـا مُثَقَّـلٌ إِنْ أُدْغِمَـا مُخَفَّـفٌ كُـلٌّ إِذَا لَـمْ يُدْغَمَـا

٥٣- وَاللاَّزِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّـوَرْ وُجُـودُهُ وَفِـي ثَمَـانٍ انْحَصَـرْ

## القسم الرابع من أقسام المد اللازم

## المد اللازم الحرفي المخفف

**الحرفي المخفف:** هو أن يوجد حرف من حروف فواتح السور مركب من ثلاثة أحرف وسطها حرف مد وبعده ساكن غير مد غم فيما بعده. وسُمي مُخففا لعدم وجود الشد فيه وحكم المد اللازم بأقسامه الأربعة لزوم مده بمقدار ست حركات.

### أمثلة المد اللازم الحرفي المخفف

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| نٓ | قٓ | صٓ | حمٓ | يسٓ | طسٓ |
| نُونْ | قَافْ | صَادْ | حَا مِيمْ | يَاسِينْ | طَاسِينْ |
| الٓر | كٓهيعٓصٓ | | عٓسٓقٓ | | ❁ |
| اَلِفْ لَامْ رَا | كَافْ هَا يَا عَيْنْ صَادْ | | عَيْنْ سِينْ قَافْ | | ❁ |

الحروف في فواتح السور أربعة عشر حرفاً جمعها صاحب التحفة في قوله: **صِلْهُ سُحَيْراً مَنْ قَطَعْكَ.**

وتنقسم هذه الأحرف الأربعة عشر إلى ثلاثة أقسام: ١- منها مالا يمد أصلا: وهو( الألف) لأن حرف الألف ليس وسطه حرف مد ساكن. ٢- ومنها ما يمد مدا طبيعياً، وذلك في خمسة أحرف فقط وهي:مجموعة في كلمتي (حَيٌّ طَهُرَ).٣- ومنها ما يمد ست حركات:وهي مجموعة في كلمات (كَمْ عَسَلْ نَقَصْ) غير أن حرف (عين) في فاتحتي سورتي مريم والشورى فيه وجهان: أ- التوسط بمقدار أربعة حركات. ب- المد بمقدار ست حركات وهو أولى.

قال صاحب التحفة:

**٥٤- يَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسَلْ نَقَصْ ... وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أَخَصْ**

**٥٥- وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثُّلاثِي لَا أَلِفْ ... فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أُلِفْ**

**٥٦- وَذَاكَ أَيْضاً فِي فَوَاتِحِ السُّوَرْ ... فِي لَفْظِ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدِ انْحَصَرْ**

**٥٧- وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الأَرْبَع عَشَرْ ... صِلْهُ سُحَيْراً مَنْ قَطَعْكَ ذَا اشْتَهَرْ**

**فائدة:** مراتب المدود خمسة. قال السمنودي:

***- أَقْوَى الْمُدُودِ لَازِمٌ فَمَا اتَّصَلْ ... فَعَارِضٌ فَذُو انْفِصَالٍ فَبَدَلْ**

# أحكام النون الساكنة والتنوين

## أربعة أحكام

١- الإظهار ٢- الإدغام ٣- الإقلاب ٤- الإخفاء

**النون الساكنة:** هي التي لا حركة لَها كنون : ( مَنْ ، وَعَنْ ، أَنْ ) وتكــون فِي الاسم والفعل والحرف ، وتكون وسطاً وطرفاً .

**التنوين:** هو نون ساكنة زائدة ، تلحق آخر الأسماء لفظاً وتفارقه خطاً ووقفاً . وهي عبارة عــن الفتحتين أو الكسرتين أو الضمتين هكذا ـً ، ـٍ ، ـٌ مثل: ( حَكِيمًا ، غَفُورٍ، عَلِـيمٌ )

**الحكم الأول الإظهار:** وهو لغة: البيان. واصطلاحاً: إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة وحروفه ستة فقط وهي: (ء،هـ، ع،ح، غ،خ)إذا جاء حرف منها بعد النون الساكنة أو التنوين يكون حكمه الإظهار ويسمى إظهارًا حلقيًا لأن حروفه الستة تخرج من الحلق .

وإليك الأمثلة من كلمة ومن كلمتين ومع التنوين أيضا ولا يكون التنوين إلا من كلمتين

| حرف الإظهار | | الأمثلة من كلمة | ومن كلمتين | ومع التنوين |
|---|---|---|---|---|
| الهمزة | ء | يَنْئَــوْنَ | مَنْ ءَا مَنَ | رَسُولٌ اَمِيــنٌ |
| الهاء | ه | يَنْهَــوْنَ | مِنْ هَــادٍ | جُرُفٍ هَــارٍ |
| العين | ع | أَنْعَمْتَ | مِنْ عِلْــمٍ | سَمِيعٌ عَلِيمٌ |
| الحاء | ح | يَنْحِتُونَ | مِنْ حَسَنَةٍ | عَلِيمًا حَكِيمًا |
| الغين | غ | فَسَيُنْغِضُونَ (١) | مِنْ غِــلٍّ | عَزِيزٌ غَفُــورٌ |
| الخاء | خ | وَالْمُنْخَنِقَةُ (٢) | مِنْ خَيْــرٍ | عَلِيمٌ خَبِيــرٌ |

(١)ولا ثاني لها في التنــزيل، سورة الإسراء الآية ٥١.(٢) ولا ثاني لها في القرآن الكريم سورة المائدة الآية ٣.

قال صاحب التحفة:

٦- لِلنُّــونِ إِنْ تَسْكُــنْ وَلِلتَّــنْوِيــنِ أَرْبَــعُ أَحْكَــامٍ فَخُــذْ تَبْيِــينِي
٧- فَــالْأَوَّلُ الْإِظْهَــارُ قَبْــلَ أَحْــرُفِ لِلْحَلْــقِ سِتٌّ رُتِّبَــتْ فَلْتَعْــرِفِ
٨- هَمْــزٌ فَهَــاءٌ ثُــمَّ عَــيْنٌ حَــاءُ مُهْمَلَتَــانِ ثُــمَّ غَيْــنٌ خَــاءُ

## الحكم الثاني من أحكام النون الساكنة والتنوين: الإدغام

**الإدغام. لغة:** إدخال الشيء في الشيء. **واصطلاحاً:** إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً.وحروفه ستة يجمعها: **(يَرْمُلُونَ)** وهي:( ي،ر،م،ل،و،ن ) وينقسم الإدغام إلى قسمين وهما: إدغام بغنة و إدغام بغير غنة.

**فأما الإدغام بغنة:**فحروفه أربعة يجمعها:( **يَنْمُو** )وهي:(**ي،ن،م،و**)إذا جاء حرف منها بعد النون الساكنة أو التنوين يقال لـه إدغام بغنة ويسمَّى أيضًا إدغامًا ناقصًا لذهاب الحرف وبقاء الصفة.

### أمثلة على إدغام النون الساكنة والتنوين

| العدد | حرف الإدغام بغنة | الأمثلة مع النون | الأمثلة مع التنوين |
|---|---|---|---|
| ١ | ي الياء | وَمَن يَعْمَلْ | خَيْرًا يَـرَهُۥ |
| ٢ | ن النون | مِن نِّعْمَةٍ | يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ |
| ٣ | م الميم | مِن مَّالِ اللهِ | قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ |
| ٤ | و الواو | مِـن وَالٍ | وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ |

**وأما الإدغام بغير غنة:** فـله حرفان وهُما: ( ل، ر ) إذا جاء حرف منهما بعد النون الساكنة أو التنوين يقال له إدغام بغير غنة، وسمي إدغاما كاملاً لذهاب الحرف والصفة معاً، **وإليك الأمثلة:**

| العدد | حرف الإدغام بغير غنة | الأمثلة مع النون | الأمثلة مع التنوين |
|---|---|---|---|
| ١ | ل اللام | فَإِن لَّمْ | هُدًى لِّلْمُتَّقِيـنَ |
| ٢ | ر الرا | مِن رَّبِّكَ | غَفُـورٌ رَّحِيمٌ |

و يشترط في الإدغام أن يكون من كلمتين. وإذا جاء حرف منها مع النون الساكنة في كلمة واحدة يقال لـه إظهار مطلق، مثالـه: ( دُنْيَا )و( بُنْيَانٌ )و( قِنْوَانٌ )و( صِنْوَانٌ ) أربع كلمات لا خامس لها في القرآن الكريـم. قال صاحب التحفة:

**٩- وَالثَّـانِ إِدْغَـامٌ بِستَّـةٍ أَتَـتْ　　فِـي (يَرْمُلُونَ) عِنْدَ هُمْ قَدْ ثَبَتَتْ**

**١٠- لَـٰكِنَّهَـا قِسْمَـانِ قِسْمٌ يُدْغَمَـا　　فِيـهِ بِغُـنَّةٍ بِيَنْمُو عُلِمَـا**

**١١- إِلَّا إِذَا كَـانَا بِكِلْمَةٍ فَـلَا　　تُدْغِمْ كَدُنْيَـا ثُـمَّ صِنْوَانٍ تَـلَا**

**١٢- وَالثَّـانِ إِدْغَـامٌ بِغَيْـرِ غُنَّـهْ　　فِـي اللَّامِ وَالرَّا ثُـمَّ كَرِّرَنَّـهْ**

## الحكم الثالث من أحكام النون الساكنة والتنوين: الإقلاب

**الإقلاب. لغة:** تَحويل الشيء عن وجهه. **واصطلاحــاً:** قلب النون الساكنة أو التنوين ميمًا عند الباء مع مراعاة الغنة والإخفاء. وللإقلاب حرف واحد وهو (**الباء**) إذا جاءت بعد النون الساكنة أو التنوين يقال له إقلاب، وسُمي إقلابًا لأن النون الساكنة أو التنوين يقلبان ميمًا عند دخول الباء عليهما. وإليك الأمثلة للإقلاب مع النون الساكنة من كلمة، ومن كلمتين، ومع التنوين

| حرف الإقلاب | الأمثلة من كلمة | الأمثلة من كلمتين | الأمثلة مع التنوين |
|---|---|---|---|
| ب الباء | أَنۢبِئْهُمْ<br>لَيُنۢبَذَنَّ | مِنۢ بَعْدِ<br>أَنۢ بُورِكَ | زَوْجٍۢ بَهِيجٍ<br>سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ |

**ملحوظة:** وعلامته في بعض المصاحف ترك النون الساكنة لعلامة السكون، ووضع علامــة (م) فوقها وفي التنوين وضع علامة ( م ) بدل الحركة الثانية للتنوين نحو: (أَنۢبِئْهُمْ، سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ )

**فائدة:** يكون أداء القلب بإطباق الشفتين بخفة ولين، وعدم كزهما.

قال صاحب التحفة:

**١٣- وَالثَّالِثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ    مِيمًا بِغُنَّةٍ مَعَ الْإِخْفَاءِ**

## الحكم الرابع من أحكام النون الساكنة والتنوين: الإخفاء الحقيقي

**الإخفاء. هو لغة:** الستر. **واصطلاحاً:** هو عبارة عن النطق بحرف ساكن عار من التشديد على صفة بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنة في حرف الأول. للإخفاء خمسة عشر حرفاً وهي الباقية من الحروف الهجائية الثمانية والعشرين، بعد حروف الإظهار الستة، وحروف الإدغام الستة وحرف الإقلاب، فيكون الباقي منها خمسة عشر حرفاً. وهي مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت:

صِفْ ذَا ثَنَاكَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا * دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمَا

ص، ذ، ث، ك ، ج، ش ، ق ، س * د ، ط ، ز، ف ، ت ، ض ، ظ .

فإذا وقع حرف من هذه الأحرف بعد النون الساكنة سواء أكان متصلاً بها في كلمتها أم منفصلاً عنها أو بعد التنويـن ولا يكون إلا من كلمتيـن كما هو مقرر. وجب إخفاؤهُما ويسمى إخفاء حقيقيًا.

وإليك الأمثلة للإخفاء مع النون الساكنة من كلمة، ومن كلمتين، ومع التنوين ولا يكون إلا من كلمتين

| حرف الإخفاء | أمثلة من كلمة | من كلمتين | ومع التنوين |
|---|---|---|---|
| ص | يَنصُرُ | أَن صَدُّوكُمْ | رِيحًا صَرْصَرًا |
| ق | انقَلَبُوا | مِن قَرَارٍ | إِنَّهُۥ سَمِيعٌ قَرِيبٌ |
| ظ | يَنظُرُونَ | مِن ظَهِيرٍ | ظِلًّا ظَلِيلاً |

# أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

**للميم الساكنة ثلاثة أحكام هي: ١- الإخفاء. ٢- الإدغام. ٣- الإظهار.**

**الميم الساكنة:** هي التي لا حركة لها كميم (لَمْ)و(كَمْ) ولها قبل حروف الهجاء غير الألف اللينة ثلاثة أحكام.

## الحكم الأول من أحكام الميم الساكنة: الإخفاء الشفوي

**الإخفاء الشفوي:** له حرف واحد وهو الباء فإذا وقع بعد الميم الساكنة ولا يكون ذلك إلا من كلمتين جاز إخفاؤها عنده مع الغنة ويسمى إخفاء شفويًّا .نحو: ( أَمْ بِظَٰهِرٍ، تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ ، يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ ). وقد أشار صاحب التحفة إلى الإخفاء الشفوي مقتصرًا عليه بقوله فيها:

**٢٠- فَالْأَوَّلُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ وَسَمِّهِ الشَّفْوِيَّ لِلْقُرَّاءِ**

وسمي إخفاء لإخفاء الميم الساكنة لدى الباء، وشفويًا لخروج الميم والباء من الشفتين. يكون آداء الإخفاء الشفوي بإطباق الشفتين بخفة ولين وعدم كزهما.

## الحكم الثاني من أحكام الْميم الساكنة: إدغام المتماثلين الصغير

**الإدغام الصغير**: له حرف واحد وهو ( الميم ) فإذا وقع بعد الميم الساكنة سواء كان معها في كلمة أم كان في كلمتين وجب إدغام الميم الساكنة في الميم المتحركة ويسمى إدغام مثلين صغيرًا مع الغنة فالذي من كلمة نحو: ( الٓمٓ ) والذي من كلمتين نحو:( إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ، وَلَهُم مَّا يَشْتَهُونَ )وسمي إدغاماً لإدغام الميم الساكنة في المتحركة.وسمي صغيراً لكون الأول من المثلين ساكناً والثاني متحركاً.

قال صاحب التحفة: **٢١- وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَىٰ وَسَمِّ إِدْغَاماً صَغِيراً يَافَتَىٰ**

## الحكم الثالث من أحكام الميم الساكنة: الإظهار الشفوي

وحروف الإظهار الشفوي ستة وعشرون حرفاً وهي الباقية من الحروف الهجائية بعد إسقاط حرف الباء الذي تقدم ذكره في الإخفاء الشفوي وحرف الميم الذي تقدم ذكره في الإدغام الصغير. فإذا وقع حرف من هذه الأحرف بعد الميم الساكنة سواء كان معها في كلمة واحدة أو في كلمتين وجب إظهارها ويسمى إظهاراً شفويًا. مع مراعاة شدة إظهار الميم الساكنة عند الواو والفاء، أكثر من غيرهما من الحروف، لاتحادها في المخرج مع الواو، وقربها فيه مع الفاء فالذي من كلمة نحو:(الْحَمْدُ)والذي من كلمتين نحو:(لَهُمْ فِيهَا)(أَنتُمْ وَءَابَآءُكُمْ)قال صاحب التحفة

**٢٢- وَالثَّالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّهْ مِنْ أَحْرُفٍ وَسَمِّهَا شَفْوِيَّهْ**

**٢٣- وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي لِقُرْبِهَا وَالِاتِّحَادِ فَاعْرِفِ**

# حكم الميم والنون المشددتيـــن

الحرف المشدد أصله مكون من حرفين: الأول منهما ساكن والثاني متحـــرك فيـــدغم الحـــرف الساكن في الحرف المتحرك بحيث يصيران حرفاً واحدا كالثاني مشددا. وحكـــم المـــيم والنـــون المشددتين وجوب الغنة فيهما مثل: ( ثُمَّ ، عَمَّ ، جَمًّا ، إِنَّ النَّاسَ ، يَظُنُّونَ ، أَيْدِيهِنَّ ، وَلَاجَآنٌّ )
وقد أشار صاحب التحفة إلى حكم الغنة بقوله:

**١٧- وَغُـــنَّ مِيمـــاً ثُـــمَّ نُـــونـــاً شُدِّدَا وَسَـــمِّ كُـــلاًّ حَـــرْفَ غُنَّـــةٍ بَـــدَا**

**الغنة، لغـــة:** صوت يَخرج مـــن الخيشوم لا عمل للسان فيه.

**واصطلاحاً:** صوت مستقر في نفس النون والميم، ذو رنين حسن.

**محل الغنة:** أما محلها ففي النون والميم لا في غيـــر هما من الحروف. والنون أغن من الميم ويلحق بالنون التنوين. **مَخرجها:** من الخيشوم وهو أعلى الأنف وأقصاه من الداخل.

**مقدارها:** ألف، أي حركتان، لا يزداد عليهما، ولا ينقص عنهما، فهي كالمـــد الأصـــلي يمـــد حركتين بلا زيـــادة ولا نقص.

**مراتب الغنة خَمسة على المشهور:**

١- أكملها في المشدد والمدغم كامل التشديد مثل: ( ثُمَّ ، أَيْدِيَهُنَّ ) ( إِن نَّشَـــأْ ، مِـــن مَّـــالِ اللهِ ) ( كَم مِّن فِئَةٍ ) ( يُبُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا ) ( إِلَى النُّورْ )

٢- المدغم والمراد بـــه هنا الإدغام بالغنة الناقص وهو إدغام النون الساكنة والتنوين في الواو والياء مثل: ( مَن يَعْمَلْ، مِن وَالٍ )

٣- المخفي ويشمل أنواعاً ثلاثة، **الأول:** إخفاء النون الساكنة والتنوين عند الحروف الإخفـــاء الحقيقـــي الخمسة عشر عند الجمهور.نحو:(كُنتُمْ ، رَسُولٌ كَرِيْمٌ)**الثـــانـــي**:إخفاء الميم قبل الباء نَحو:(فَاحْكُم بَيْنَهُمْ ) **الثالث**: إخفاء الميم المقلوبة من النون الساكنة والتنوين عند ملا قا تهما بالباء نَحو:(يُنبِتُ، عَلِيـــمٌ بِـــذَاتِ )

٤- ثم الساكن المظهر. ٥- ثم المتحرك والواقع أنها لا تظهر، إلا فـــي المراتـــب الـــثلاث الأول وهـــي: المشدد و المدغم والمخفى حيث تبلغ درجة الكمال فيهما، أما في حالتي الساكن المظهر والمتحرك فالثابت فيها أصلها لا كمالها. وليعلم أن المراد بالمدغم كامل التشديد هو ما وضع على المدغم فيه شدة.

# مخـــارج الحـــروف

**المخارج:** جمع مخرج و**المخرج لغة:** محل الخروج. **واصطلاحاً:** محل خروج الحرف وتَمييزه عـــن غيره عدد الحروف الهجائية التي يتألف منها الكلام وهي تسعة وعشرون حرفًا مـــن الألـــف إلى الياء.ومَخارج الحروف سبعة عشر مخرجاً على القول المختار.

وتنقسم إجمالاً إلى خمسة أقسام وهي:

**١- الجوف ٢- الحلق ٣- اللسان ٤- الشفتان ٥- الخيشوم.**

**القسم الأول:** الجوف: **هو لغة:** الخلاء ( وفيه مخرج واحد ).

**واصطلاحاً:** خلاء الفم والحلق، ويخرج منه حروف المد الثلاثة وهي:

١- الألف ولا تكون إلا ساكنة، ولا يكون ما قبلهـــا إلا مفتوحـــاً.

٢- والواو الساكنة المضموم ما قبلها.

٣- والياء الساكنة المكسور ما قبلها.

قال ابن الجزري:

**٩- مَخَـــارِجُ الْحُـــرُوفِ سَبْعَـــةَ عَشَـــرْ عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَن اخْتَـــبَرْ**

**١٠- فَأَلِفُ الْجَوْفِ وَأُخْتَاهَـــا وَهِـــي حُـــرُوفُ مَـــدٍّ لِلْهَـــوَاءِ تَنْتَهِـــي**

**القسم الثاني: الحلق:** هو القصبة الممتدة مما يلي الصدر حتى الفم. وفيه ثلاثة مخارج ويخرج منـــه ستة أحرف ، وتفصيلها كما يلي:

**١- أقصى الحلق:** أي أبعده مما يلي الصدر ، ويَخرج منـــه: الهمزة ، والهاء ( **أَءْ ، أَهْـــ** )

**٢- وسط الحلق:** ( الذي تحت عظم الحلقوم الناتي ) ويخرج منه: العين، والحـــاء ( أَعْ ، أَحْ )

**٣- أدنـــى الحلق:** أي أقربـــه مما يلـــي الفم ويخرج منـــه: الغيـــن، والخـــاء ( أَغْ ، أَخْ )

**القسم الثالث: اللسان** وفيه عشرة مخارج. ويخرج منه ثمانية عشر حرفـــاً. وبيانها كما يلـــي:

**١- أقصى اللسان** مع فوقـــه من الحنك الأعلى ويخرج منـــه: القـــاف، { أَقّ ، إِقّ ، أُقّ }.

**٢- أقصى اللسان** مع فوقـــه من الحنك الأعلى أيضا أسفل مخرج القاف ويخرج منه الكاف.

**طريقة هجاء:** همزه كاف فتحه أَكْ، همزه كاف كسره إِكْ ، همزه كاف ضمه أُكْ : ( أَكْ ، إِكْ ، أُكْ ).

**٣- وسط اللسان** مع ما يليه من الحنك الأعلى ويخرج منه:الجيم والشين والياء(أَجَّ، أَشَّ،أَيَّ ).

**٤- أدنى حافتي** اللسان مع ما يليها من الأضراس العليا من الْجهة اليسرى أيسر وأكثر إسعمالاً، ويخرج منه: الضاد، { أَضَّ ، إِضِّ ، أُضُّ }،أي ميز الضاد بصفة استطالتها وإخراجها من مخرجها، ونبه عليها خوفا من قلبها الظاء لا شتراكهما في جميع الصفات إلا الاستطالة. وأما أداؤها بالدال المفخمة والظاء غير صحيح.

**٥- أدنى حافتي اللسان** بعد مخرج الضاد إلى منتهى طرفه مع ما يليها من الأصول الثنايا العليا ويخرج منه: اللام، ( أَلْ ).

**٦- طرف اللسان** مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا.ويخرج منه:(النون المتحركة)مثل:(نَصَرَ) و( الساكنة ) إذا كانت مظهرة.مثل: ( أَنْعَمْتَ ) ( أَنْ ، إِنْ ، أُنْ ).

**٧- طرف اللسان** مما يلي ظهره مع ما فوقه من الحنك الأعلى ويخرج منه: الراء،[ أَرْ، إِرْ، أُرْ ]

**٨- طرف اللسان** مع ما يليه من الأصول الثنايا العليا ويخرج منه: الطاء والدال والتاء، (أَطْ ، أَدْ ، أَتْ ).

**٩- طرف اللسان** مع أطراف الثنايا السفلي ويخرج منه: الصاد والزا والسين، ( أَصْ، أَزْ، أَسْ )

**١٠- طرف اللسان** مع أطراف الثنايا العليا ويخرج منه: الظاء والذال والثاء، ( أَظْ ، أَذْ، أَثْ )

**القسم الرابع: الشفتان:** وفيهما مخرجان.

**الأول:** بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا ويخرج منه حرف ( الفاء ) { أَفَّ،إِفِّ،أُفُّ }

**الثاني:** ما بين الشفتين معا ويخرج منه ثلاثة أحرف وهي (الباء والميم والواو) مع انطباق عند الباء والميم وانفراج قليل عند الواو غير المدية. ( أَبْ ، أَمْ ، أَوْ ).

**القسم الخامس الخيشوم:** وهو خرق الأنف المنجذب إلى الداخل فوق سقف الفم وليس بالمنخر وتخرج منه( الغنة )، محل الغنة ومراتبها، انظر ص ٢٥.

**فائدة:** إذا أردت أن تعرف مخرج أيّ حرف فعليك أن تُسكن الحرف بعد إدخال همزة القطع عليه أو تُشدده فحيث انقطع الصوت فهو مخرج الحرف. وأما التطبيق يتحقق تامًا بالتلقي والْمشافهة من أهل الاختصاص فعليك بهم.

# صفات الحروف

**الصفات جمع صفة**. والصفة **لغة**: ما قام بالشيء من المعاني كالعلم وما أشبه ذلك.
**واصطلاحاً**: كيفية عارضة للحرف عند حصوله في المخرج من جهر وهمس ... إلخ.
وصفات الحروف سبع عشرة صفة على القول الراجح وتنقسم إجمالاً إلى قسمين:

**القسم الأول: صفات لها ضد وهي خمسة وضدها خمسة:**

واعلم أنه لابد أن يكون لكل حرف من الحروف خمس صفات من هذه الصفات التي لها ضد، وإليك بيان ذلك: **١- الهمس وضده الجهر**: الهمس **لغة**: الخفاء. **واصطلاحاً**: جريان النفس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج وحروف الهمس عشرة ، مجموعة في قولهم ( **فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ** )**والجهر**: **لغة**. الإعلان. **واصطلاحاً**: انحباس جريان النفس عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على المخرج.وحروف الجهر ثمانية عشر حرفاً،وهي الحروف الباقية من حروف الهجاء بعد حروف الهمس .**٢- الشدة، والتوسط وضدهما الرخاوة**،والشدة:**لغة**: القوة **واصطلاحاً**: انحباس جريان الصوت عند النطق بالحرف لكمال الاعتماد على المخرج.
وحروف الشدة ثمانية، مجموعة في قولهم: ( **أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ** ).

**والتوسط**: **لغة**: الاعتدال.**واصطلاحاً**: اعتدال الصوت عند النطق بالحروف لعدم كمال انحباسه كما في حروف الشدة وعدم كمال جريانه ، كما في حروف الرخاوة .وحروف التوسط خمسة مجموعة في قولهم: (**لِنْ عُمَرْ** ). **والرخاوة**: **لغة**: اللين.

**واصطلاحاً**: جريان الصوت مع الحرف لضعف الاعتماد على المخرج وحروف الرخاوة خمسة عشر حرفا، وهي الحروف الباقية من حروف الهجاء بعد حروف الشدة والتوسط.

**٣- الاستعلاء**. وضده الاستفال: **والاستعلاء لغة**: الارتفاع. **واصطلاحاً**: ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف وحروف الاستعلاء سبعة، مجموعة في قولهم:(**خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ**) **والاستفال**.**لغة**: الانخفاض.**واصطلاحاً**: انخفاض اللسان إلى قاع الفم عند النطق بالحرف وحروف الاستفال واحد وعشرون حرفا، وهي الباقية من حروف الاستعلاء.

**٤- الإطباق. وضده الانفتاح: والإطباق. لغة:** الإلصاق.

**واصطلاحاً:** انطباق اللسان على سقف الحنك الأعلى عند النطق بالحرف. وحروف الإطباق أربعة، وهي: ( **الصاد ، والضاد ، والطاء ، والظاء** ). **والانفتاح لغة:** الافتراق.

**واصطلاحاً:** انفتاح ما بين اللسان والحنك الأعلى، عند النطق بالحرف.وحروف الانفتاح أربعة وعشرون حرفاً، وهي الباقية من حروف الهجاء بعد حروف الإطباق.

**٥- الإذلاق.** وضده الإصمات: **والإذلاق لغة:** حدة اللسان أي طلاقته.

**واصطلاحاً:** خفة النطق بالحرف لخروجه من بطن اللسان، أو الشفتين وحروف الإذلاق ستة مجموعة في قولهم: ( **فِرَّ مِنْ لُبِّ** ) **والإصمات لغة:** المنع . **واصطلاحاً:** ثقل النطق بالحرف لخروجه من غير طرف اللسان،والشفتين.وحروف الإصمات اثنان وعشرون حرفاً، وهي الباقية بعد حروف الإذلاق. قال ابن الجزري مشيراً إلى هذه الصفات:

**٢٠- صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِلْ مُنْفَتِحٌ مُصْمَتَةٌ وَالضِّدَّ قُلْ**
**٢١- مَهْمُوسُهَا ( فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ ) شَدِ يْدُهَا لَفْظُ (أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ)**
**٢٢- وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ (لِنْ عُمَرْ ) وَسَبْعُ عُلْوٍ( خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ ) حَصَرْ**
**٢٣- وَصَادُ ضَادٌ طَاءُ ظَاءٌ مُطْبَقَهْ وَ(فِرَّ منْ لُبِّ ) الْحُرُوفُ الْمُذْلَقَهْ**

**القسم الثاني: صفات لا ضد لها.وهي سبعة:**

**١- الصفير:** وحروفه ثلاثة ( ص ، س ، ز ) **٢- القلقلة:**وحروفها خمسة يجمعها:(قُطْبُ جَدٍ) **٣- اللين:**وحرفاه اثنان (الواو و الياء، الساكنتان المفتوح ما قبلهما) **٤-الانحراف:**وحرفاه(ل، ر) **٥- التكرير:** وحرفه ( ر ) وهذه الصفة تعرف للتحرز منها عند نطق الراء.

**٦- التفشي:** وحرفه ( ش ). **٧- الاستطالة:** وحرفها ( ض ).

قال ابن الجزري مشيراً إلى هذه الصفات:

**٢٤- صَفِيرُ هَا صَادٌ وَزَايٌ سِينُ قَلْقَلَةٌ ( قُطْبُ جَدٍ ) وَاللِّينُ**
**٢٥- وَاوٌ وَيَاءٌ سَكَنَا وَانْفَتَحَا قَبْلَهُمَا وَالِانْحِرَافُ صُحِّحَا**
**٢٦-فِي اللَّامِ وَالرَّا وبِتَكْرِيرٍ جُعِلْ وَلِلتَّفَشِّي الشِّيْنُ ضَادًا اسْتَطِلْ**

# حـــالات الـــراء

**أولاً: التفخيـــم:**

١- إذا كانـــت مفتوحـــــةً أو مضمومـــــةً، مثـــال: رَبَّـــــنَا –عِشْـــرُونَ ، غَفُـــورٌ.

٢- إذا سكنت وكان ما قبلها مضمومًا أو مفتوحًـــا مثـــال: غُرْفَـــة ، مَـــرْيَم ، لَا تَكْفُـــرْ .

٣- إذا كانت ساكنة بعد ساكن غير الياء، وكان قبل الساكن فتح أو ضم ، وذلـــك في حالـــة الوقف مثل: القَدْرْ، الأُمُورْ، لَفِي خُسْرْ .

٤- إذا كانت ساكنة وكان الحرف الذي قبلها مكسوراً وكسرته عارضة مثال:إِنِ ارْتَبْتُمْ،ارْجِعُوا رَبِّ ارْحَمْهُمَا، رَبِّ ارْجِعُـــونِ، لِمَنِ ارْتَضَىٰ، ارْجِعِـــيْ، ارْجِعْ ، أَمِ ارْتَابُوا ، الَّـــذِي ارْتَضَـــىٰ

٥- إذا كانت ساكنـــةً بعد كسرٍ أصليٍّ ولكن وقع بعدها حرف من حروف الاستعلاء واتصل معها في كلمة واحدة مثل: (قِرْطَـــاسٍ )بالأنعام (فِرْقَةٍ )و( إِرْصَـــادًا ) بالتوبـــة (مِرْصَـــادًا ) بالنبـــأ ( لَبِالْمِرْصَادْ ) بالفجر.{ولا يوجـــد غير هذه الكلمات الخمس في القرآن الكريـــــم}.

**ثانيًا: الترقيـــق:**

١- إذا كانت مكسورة مطلقًا مثال: ( رِزْقًا ، مَرِيجٍ ، وَالْفَجْرِ ، وَلَيَالٍ عَشْرٍ ).

٢- إذا كـــانت ساكنـــة وكان قبلها كسرة أصلية وليس بعدها حرف استعلاء مثل:(فِرْعَوْنَ ).

٣- إذا كان قبلها حرف الياء أي ساكنـــة بعد ياء ساكنة- مثل: ( قَدِيرْ، خَيْرْ ) في حالة الوقف.

٤- إذا كان ما قبلها ساكنًا غير الياء وما قبل الساكن مكسورة مثل:( الذِّكْرْ، السِّحْرْ، الشِّعْرْ ) هذا لا يكون إلا في حالـــة الوقف على الراء.

٥- إذا كانت ساكنةً بعد كسر أصلـــيٍّ ووقع بعدهـــا حرف اســـتعلاء ولكنـــــه منفصـــل عنهـــا. مثل: ( أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ ، فَاصْبِرْ صَبْرًا ، وَلاَ تُصعِّرْ خَدَّكَ ).

**ثالثًـــا: جواز التفخيم والترقيق:** (فِـــرْقٍ ) يجوز الوجهان، سواء أكـــان ذلك فـــي الوصـــل أم في الوقف في كلمة (فِرْقٍ ) في قوله تعالى: ( فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ) بالشعراء الآية ٦٣.

**ملحوظة:أما** الكلمات الآتية ففيها الوجهان:( التفخيم والترقيق )عند الوقف.والذي اختاره الإمام ابن الجزري تفخيم الراء عند الوقف على كلمة (مِصْرَ )وترقيقها عند الوقف على كلمة (الْقِطْرِ).

# أحكام المثلين و المتقاربين و المتجانسين

**المثلان:** هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجا وصفة. **وحكمــه:** وجوب الإدغام إذا سكن أولهمـا وكان الساكن غير حرف مد، ويسمى إدغام مثلين صغير، نحو: ( اضْرِب بِّعَصَاكَ ، وَقَد دَّخَلُوا ) و إن تحركا وأدغما يسمى إدغام مثلين كبير، نحو: (فِيــهِ هُــدًى ، وَلِتُصْــنَعَ عَلَــىٰ عَيْنِــي ) **وحكمــه:** الإظهار عند حفص. (قال صاحب التحفة):

**٣٠- إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَــقْ        حَرْفَــانِ فَالْمِثْلاَنِ فِيهِمَــا أَحَقْ**

**المتقاربان:** هما الحرفان اللذان تقاربا في المخرج والصفة أو في المخرج دون الصفة أوفي الصـفة دون المخرج.

**فالصغير:**هو أن يكون الحرف الأول منهما ساكنا والثاني متحــركــاً مثــل: ( وَقُــل رَّبِّ ) ( مَن يَقُولُ ، مِن وَالٍ ، مِن مَّالِ اللهِ ) ( مِن لَّدُنْهُ ) ( مِن رَّبِّهِمْ ) حكمه: وجوب إدغامه.

**٣١- وَإِنْ يَكُونَــا مَخْرَجًــا تَقَارَبَــا        وَفِــي الصِّفَــاتِ اخْتَلَفَــا يُلَقَّبَا**

وإن تحرك مثل: ( عَدَدَ سِنِيــنَ ) وهما الدال والسين المتحركان وحكمه: وجــوب الإظهــار.

**المتجانسان:**هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجا واختلفا صفة.وحكمه وجوب الإدغام في حروف الآتية:

١- مخرج الطاء والتاء والدال، ويجب الإدغام في موضعين:

أ- الدال في التاء فــي قولــه تعالى:( وَقَد تَّبَيَّنَ ) ب- التاء في الدال والطاء فــي قولــه تعالى: ( فَلَمَّا أَثْقَلَت دَّعَوَا اللهَ)(أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا)في موضعين لا ثالث لهما.في قوله تعالى:(إِذْ هَمَّت طَّائِفَتَانِ ).

٢- مخرج الظاء والذال والثاء، ويجب إدغام في موضعين:أ- الذال في الظا في وهما في قوله تعالى: (إِذ ظَّلَمْتُمْ، إِذ ظَّلَمُوا)ولا ثالث لهما في القرآن الكريم.ب- الثاء في الذال نحو:( يَلْهَث ذَّلِــكَ ).

٣- مخرج الميم والباء وذلك في موضع واحد وهو: الباء في الميم في قوله تعالى: ( ارْكَب مَّعَنَا ).

*- والطاء التي بعدها تاء مثل: (أَحَطتُ)(بَسَطتَ)وتدغم إدغاماً ناقصاً.وقس عليها فيما ما تَلَهَا.

قال صاحب التحفة:

**٣٣- بِالْمُتَجَــانِسَيْــنِ ثُــمَّ إِنْ سَكَــنْ        أَوَّلُ كُــلٍّ فَــالصَّغِيــرَ سَمِّــيَنْ**

*- متجانسين كبير لتحرك الحرفين، نحو: ( الصَّٰلِحَٰتِ طُوبَــىٰ ) ويجب إظهاره عند حفص.

## الوقف والابتداء

**الوقف لغـــة:** الحبس.

**واصطلاحًـــا:** قطع الصوت عن القراءة زمناً يسيرا يتنفس فيـــه القارىء عادة مع نية استئناف القراءة

**أقسام الوقف أربعة وهي: ١- تام ٢- كـــاف ٣- حســـن ٤- قبـــيح**

**١- التام:** هو ماتم معناه ولم يتعلق بما بعده لا لفظا ولا معنى. مثل: ( مَـٰلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ) وأكثر ما يكون ذلك في نهاية القصص وخواتيم السور. **وحكمه:** حسن الوقف عليه والابتداء بما بعده.

**٢- الكافي:**هو ماتم من جهة اللفظ وتعلق بما بعده من جهة المعنى.مثل:(أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَايُؤْمِنُونَ) **وحكمه:**حسن الوقف عليه والابتداء بما بعده.

**٣- الحسن:** هـــو ماتَم فِي ذاتـــه وتعلق بِما بعده لفظا ومعنى. فِي قولـــه تعالى: ( الْحَمْدُ لِلّٰهِ ) **وحكمه:**جواز الوقف عليه ثم يحسن وصله بِما بعده إلا إذا كان رأس آية فإنه يسن الوقف عليها.

**٤- القبيح:**هو مالم يتم معناه لتعلقه بما بعده لفظا ومعنى كالوقف على (بِسْمِ) من: (بِسْـــمِ اللّٰهِ) مثل الوقف على (إِلَٰه)(وَمَا مِن إِلَٰهٍ إِلَّا اللّٰه)وفي قوله تعالى:(لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ) فلا يجوز الوقف على مثل هذا إلا اضطراراً ويلزم الابتداء بما قبله.

## رموز الوقف باختصار

| العلامة | التوضيح | العلامة | التوضيح | العلامة | التوضيح |
|---|---|---|---|---|---|
| ۞ | الوقف التـــام | م | الوقف اللازم | ط | الوقف المطلق |
| ج | الوقف الجائز | (سكتة) س | السكون بدون تنفس | وقف | سكتة طويلة |
| ك | مثل الوقف السابق | ص | الوقف المرخص | صل | قد يوصل |
| صلى | الوصل أولى | ق | قيل عليه الوقف | لا | لاتبدأ بما بعده |

* ( ∴ ) تَجد هذه العلامة في موضعيـــن متجاورين ، وذلك يســـمى وقـــف المعانقـــة

**وحكمه:** أن لا تقف على كلا الموضعين ولك أن تقف على الموضع الأول دون الثاني أو علـــى الثاني دون الأول. قال تعالـــى: **ذَٰلِكَ الْكِتَـٰبُ لَا رَيْبَ ∴ فِيهِ ∴ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۞**

## الأشياء الآتية فيما ينبغي على قارئ القرآن أن يعلمه

## برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية

١- إثبات الألف وقفا وحذفها وصلا في لفظ (أَنَـا) وحيث ورد في القرآن الكريم.

٢- ءَاعْجَمِي: بالتسهيل أي تقرأ الهمزة الثانية باللين والتخفيف في :(ءَاْعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ) بسورة فصلت.

٣- مَجْرِيٰهَا: يقرأ فتح راء الإمالة مائلا إلى الكسر ( والألف بعدها مائلا إلى الياء ) في قوله تعالى: ( بِسْمِ اللهِ مَجْرِيٰهَا وَمُرْسَـٰهَا ) بسورة هود الآية: ( ٤١ ).

٤- جواز القراءة بكل من الروم والإشمام في ( نون ) ( تَأْمَنَّا ) في سورة يوسف الآية ١١.

٥- قرأ حفص بالسين فقط في قوله تعالى:( وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ ) بسورة البقرة الآية: ٢٤٥ ( بَصْطَةً ) من قوله تعالى: ( وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً ) بسورة الأعراف الآية: ٦٩.

٦- يجوز لحفص السكت بدون تنفس مقدار حركتين على الكلمات الآتية: ( عِوَجاً ) من قوله تعالى: ( عِوَجاً قَيِّماً ) بسورة الكهف، (مَرْقَدِنَا) من قوله تعالى: (مَرْقَدِنَا هَٰذَا )بسورة يس (مَنْ) في قوله تعالى: (مَنْ رَاقٍ) بسورة القيامة، ( بَلْ ) من قوله تعالى:( بَلْ رَانَ ) بسورة المطففين.

**فائدة:** وإن اجتمع الساكنان في كلمتين وكان أولهما حرف مد أو لين يحذف الساكن الأول نحو: ( تَحْتَهَا الْأَنْهَـٰرُ، فِي السَّمَاءِ، أَقِيمُوا الصَّلَاةَ ) وإن كان أولهما غير مد أو لين فحركت بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين . نحو: ( بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ ) ( ولَقَدِ اسْتُهْزِئَ ) ومثال التنوين:(عَادًا الْأُولَى. بسورة النجم الآية(٥٠)( بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ ...)بسورة الأعراف الآية (٤٩) والتنوين هو عبارة عن نون ساكنة زائدة التقت مع اللام والدال الساكنتين حركت بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين.

*- وفي بعض الْمصاحف تكتب هكذا ( عَادًا نِالْأُولَى ، بِرَحْمَةٍ نِادْخُلُوا الْجَنَّةَ ...)

*- **مراتب التجويد في القراءة: ١-الترتيل:**قراءة القرآن بهدوء وعلى مكث،مع مراعات أحكام التجويد.

**٢- الحـدْر:** وهو الإسراع في القراءة مع مراعاة الأحكام التجويد.

**٣- التدوير:**وهو القراءة بحالة متوسطة بين مرتبتي الترتيل والحدْر مع المحافظة على قواعد التجويد ومراعاتُها كذلك ،والمراتب كلها صحيحة وجائزة. والأجر عليها حاصل إن شآء الله تعالىٰ.

# الصلاة

دعاء الاستفتاح: ( **سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَىٰ جَدُّكَ وَلَآ إِلَـٰهَ غَيْرُكَ** ).ثم سورة الفاتحة:

**﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيْمِ﴾**

**اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَـٰلَمِينَ ۝ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ ۝ مَـٰلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۝ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّآلِّينَ ۝** (آمين).ثم ما تيسر من القرآن الكريم:

**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ۝اللَّهُ الصَّمَدُ۝لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ۝وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ۝**

ثُم تقرأ في الركوع: (**سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيم**). ثم في الرفع (**سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَه**) أما إن كان مأمومًا فإنه يقول عند الرفع (**رَبَّنا وَلَكَ الْحَمْد**)، ثـم فـي السجود تقرأ (**سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَىٰ**). وبين السجدتين ( **رَبِّ اغْفِـرْ لِي** ) وبعد أداء ركعتين تقرأ التشهد في الجلوس (**اَلتَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ ط اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ ط السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ ط أَشْهَدُ أَن لَّآ إِلَهَ إِلاَّ اللَّـهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُه**) وفي التشهد الأخيـر تقول:

( **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰٓ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْـرَاهِيْمَ وَعَلَـىٰٓ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ. اَللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰٓ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْـتَ عَلَىٰٓ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰٓ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ، رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِـي الْأَخِـرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّـار**.ثـم يسلم عن يَمينه ( **السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله** ) وعن يساره كذلك.

## آية الكرسي

۞ اَللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌۚ لَّهُۥ مَا فِي السَّمَـٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَـٰوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُۥ حِفْظُهُمَاۚ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۞

## أواخر آيات سورة الحشر

۞ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ عَـٰلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَـٰدَةِ هُوَ الرَّحْمَـٰنُ الرَّحِيمُ ۞ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَـٰمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُۚ سُبْحَـٰنَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۞ هُوَ اللَّهُ الْخَـٰلِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَآءُ الْحُسْنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي السَّمَـٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۞

۞۞۞

لَآ إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللهِ *

# كلمات تذكرون الله تعالىٰ بها

* الكلمة الطيبة: لَآ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُحَمَّدٌ رَّسُولُ الله

## كلمة الشهادة

*أَشْهَدُ أَن لَّآ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ, لَا شَرِيكَ لَهُ,وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ, وَرَسُولُهُ.

* سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَآ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

* لَآ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ, لَا شَرِيكَ لَهُ لَـهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِ وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

* أَسْتَغْفِرُ اللهَ رَبِّي مِنْ كُلِّ ذَنبٍ أَذْنَبْتُهُ, عَمَداً أَوْ خَطَأً سِـرّاً أَوْ عَلَانِيَّـةً وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مِنَ الذَّنْبِ الَّذِيَ أَعْلَمُ وَمِنَ الذَّنْبِ الَّذِي لَآ أَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ وَسَتَّارُ الْعُيُوبِ وَغَفَّارُ الذُّنُوبِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ط.

۞۞۞

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل حدثنا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعـة عن أبي هريرة ( رضى الله عنه ) قـال: قَالَ رَسُـوْلُ اللهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: ( كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيـزَانِ حَبِيبَتَـانِ إِلَـى الـرَّحْمَنِ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ ).

---

١- صحيح البخاري ٣-الأيمان والنذور * حديث: ٨ ٦١٨ .

## دعاء القنوت

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنُؤْمِنُ بِكَ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ وَنُثْنِي عَلَيْكَ الْخَيْرَ نَشْكُرُكَ وَلَا نَكْفُرُكَ وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَن يَفْجُرُكَ اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَلَكَ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ وَإِلَيْكَ نَسْعَىٰ وَنَحْفِدُ نَرْجُو رَحْمَتَكَ وَنَخْشَىٰ عَذَابَكَ إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكُفَّارِ مُلْحِقٌ.

۞۞۞

## دعاء القنوت أيضاً

اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّنِي فِيمَن تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ لِي فِيمَآ أَعْطَيْتَ وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَىٰ عَلَيْكَ إِنَّهُۥ لَا يَذِلُّ مَن وَالَيْتَ وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ مَا قَضَيْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِۦ وَصَحْبِهِۦ وَسَلَّمْ.

۞۞۞

## أدعية مختارة

﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَآ إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾

سورة البقرة الآية (١٢٨)

﴿ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾

سورة الفرقان الآية (٧٤)

﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾

سورة البقرة الآية (٢٠١)

﴿ رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْراً وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِيْنَ ﴾

سورة البقرة الآية (٢٥٠)

﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾

سورة الأعراف الآية ( ٢٣)

﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَىَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴾

سورة إبراهيم الآية (٤١)

﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ ﴾

سورة آل عمران الآية (٨)

۞۞۞

﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيْمِ﴾

وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا

عَنْ أَبِــي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

{ إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَىٰ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِسْماً مِائَةً إِلاَّ وَاحِدَةً مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ } (١)

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَآ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| *الرَّحْمَـٰنُ | *الرَّحِيمُ | الْمَلِكُ | الْقُدُّوسُ | *السَّلَامُ |
| الْمُؤْمِنُ | الْمُهَيْمِنُ | الْعَزِيزُ | الْجَبَّارُ | الْمُتَكَبِّرُ |
| الْخَالِقُ | الْبَارِئُ | الْمُصَوِّرُ | الْغَفَّارُ | الْقَهَّارُ |
| الْوَهَّابُ | *الرَّزَّاقُ | الْفَتَّاحُ | الْعَلِيمُ | الْقَابِضُ |
| الْبَاسِطُ | الْخَافِضُ | *الرَّافِعُ | الْمُعِزُّ | الْمُذِلُّ |
| *السَّمِيعُ | الْبَصِيرُ | الْحَكَمُ | الْعَدْلُ | *اللَّطِيفُ |
| الْخَبِيرُ | الْحَلِيمُ | الْعَظِيمُ | الْغَفُورُ | *الشَّكُورُ |
| الْعَلِيُّ | الْكَبِيرُ | الْحَفِيظُ | الْمُقِيتُ | الْحَسِيبُ |
| الْجَلِيلُ | الْكَرِيمُ | *الرَّقِيبُ | الْمُجِيبُ | الْوَاسِعُ |
| الْحَكِيمُ | الْوَدُودُ | الْمَجِيدُ | الْبَاعِثُ | *الشَّهِيدُ |

(١)رواه البخاري ومسلم – مشكوة المصابيح ص ١٩٩ كتاب أسماء الله تعالى .

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| الْحَــقُّ | الْوَكِيلُ | الْقَــوِيُّ | الْمَتِيــنُ | الْوَلِيُّ |
| الْحَمِيدُ | الْمُحْصِي | الْمُبْدِئُ | الْمُعِيــدُ | الْمُحْيِي |
| الْمُمِيتُ | الْحَيُّ | الْقَيُّومُ | الْوَاجِدُ | الْمَاجِدُ |
| الْوَاحِدُ | الْأَحَدُ | *الصَّمَدُ | الْقَادِرُ | الْمُقْتَدِرُ |
| الْمُقَدِّمُ | الْمُؤَخِّرُ | الْأَوَّلُ | الْآخِرُ | *الظَّاهِرُ |
| الْبَاطِنُ | الْوَالِــي | الْمُتَعَالِي | الْبَــرُّ | *التَّوَّابُ |
| الْمُنْتَقِمُ | الْعَفُــوُّ | *الرَّءُوفُ | مَالِكُ الْمُلْكِ | ✿ |
| ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ | | الْمُقْسِطُ | الْجَامِعُ | الْغَنِيُّ |
| الْمُغْنِي | الْمَانِعُ | *الضَّارُّ | *النَّافِعُ | *النُّورُ |
| الْهَادِي | الْبَدِيعُ | الْبَاقِي | الْوَارِثُ | *الرَّشِيْدُ |
| *الصَّبُورُ[1] | ✿ | ✿ | ✿ | ✿ |

(١) رواه الترمذي في جامعه.

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَـٰبِ الْفِيلِ ۞ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِى تَضْلِيلٍ ۞
وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ۞ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ۞ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ
مَّأْكُولٍ ۞

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

لِإِيلَـٰفِ قُرَيْشٍ ۞ إِۦلَـٰفِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَآءِ وَالصَّيْفِ ۞ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَـٰذَا الْبَيْتِ ۞
الَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ۞

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

أَرَءَيْتَ الَّذِى يُكَذِّبُ بِالدِّينِ ۞ فَذَٰلِكَ الَّذِى يَدُعُّ الْيَتِيمَ ۞ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ
الْمِسْكِينِ ۞ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۞ الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۞ الَّذِينَ هُمْ
يُرَآءُونَ ۞ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ۞

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

إِنَّآ أَعْطَيْنَـٰكَ الْكَوْثَرَ ۞ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ۞ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ۞

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا الْكَـٰفِرُونَ ۞ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۞ وَلَآ أَنتُمْ عَـٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ۞
وَلَآ أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ۞ وَلَآ أَنتُمْ عَـٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ۞ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ ۞

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

إِذَا جَآءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ ۞ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ اللهِ أَفْوَاجًا ۞
فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًا ۞

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ۝ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ۝ وَامْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ۝ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ۝

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌ ۝

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝ وَمِن شَرِّ النَّفَّـٰثَـٰتِ فِي الْعُقَدِ ۝ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝ مَلِكِ النَّاسِ ۝ إِلَـٰهِ النَّاسِ ۝ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۝ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ۝ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ۝

{ دعاء ختم القرآن الكريم }

{ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِالْقُرْآنِ وَاجْعَلْهُ لِي إِمَامًا وَنُورًا وَهُدًى وَرَحْمَةً ط اللَّهُمَّ ذَكِّرْنِي مِنْهُ مَانَسِيتُ وَعَلِّمْنِي مِنْهُ مَاجَهِلْتُ وَارْزُقْنِي تِلَاوَتَهُۥ ءَانَآءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ وَاجْعَلْهُ لِي حُجَّةً يَارَبَّ الْعَالَمِينَ }.

صَلَّى اللهُ عَلَىٰ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِين

# إحصائيـــة القرآن الكريم

القرآن الكريم هو كلام الله تعالى المنـــزل على أفضل خلقه سيدنا ونبينا محمد صـــلى الله عليه وسلم بواسطة أمين الوحي جبريل عليه السلام والمتعبد بتلاوته وهو:

٣٠جزأً ، ٦٠حزباً ، ٢٤٠ ربعاً ، ١١٤ ســورة ، ٦٢٣٦ آيــة ، ٧٧٤٣٧كلمــة ٣٢٣٦٧١ حرفاً ، ١٥٠٦٨١ نقطة . وعدد أحرفه كالآتي:

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ا | ء | ب | ت | ث | ج |
| ٤٨٨٠٠ | ٢٨٧١٨ | ١١٢٠٢ | ١٠١٩٩ | ١٢٧٦ | ٣٢٧٣ |
| ح | خ | د | ذ | ر | ز |
| ٣٩٩٠ | ٢٤١٦ | ٥٦٤٢ | ٤٦٩٩ | ١١٧٩٣ | ١٥٧٠ |
| س | ش | ص | ض | ط | ظ |
| ٥٨٩٠ | ٢٢٥٣ | ١١٨٠ | ٢٢٩٣ | ٣١٧٤ | ٨٤٢ |
| ع | غ | ف | ق | ك | ل |
| ٩٢٠ | ٢٢٠٨ | ٨٤٩٩ | ٦٨١٣ | ١٠٣٥٤ | ٣٣٥٢٢ |
| م | ن | هـ | و | لا | ي |
| ٢٦٥٦٥ | ٢٦٣٥٤ | ١٩٠٧٠ | ٢٦٥٦٥ | ٤٠٩٩ | ٢٥٩٠٩ |

**ملحوظة:** هذه الإحصائية تقريبية والله وحده أعلم بعدده.

*- أخرج الترمذي من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَــلَّمَ: (( مَن قَرَأَ حَرْفًا مِّن كِتَابِ اللهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا،لاَ أَقُولُ الٓمٓ حَرْفٌ وَلَكِـــنْ أَلِفٌ حَرْفٌ ، وَلاَمٌ حَرْفٌ ، وَمِيمٌ حَرْفٌ )).حديث حسن صحيح. صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

**انظر:** الملخص المفيد في علم التجويد.كتاب للشيخ محمد أحمد معبد. ص ٢٠١.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

## ( مَتْنُ تُحْفَةِ الأَطْفَالِ )

١- يَقُـولُ رَاجِـي رَحْمَـةِ الْغَفُـورِ دَوْمـاً سُلَيْـمَانُ هُوَ الْجَمْزُورِي
٢- الْحَمْـدُ لِلَّـهِ مُصَلِّـيًا عَلَـىٰ مُحَمَّـدٍ وَآلِـهِ وَمَنْ تَـلَا
٣- وَبَعْـدُ هَـٰذَا النَّظْـمُ لِلْمُـرِيـدِ فِـي النُّونِ وَالتَّـنْوِينِ وَالْمُـدُودِ
٤- سَمَّيْتُـهُ بِتُحْفَـةِ الأَطْفَـالِ عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمَـالِ
٥- أَرْجُـو بِـهِ أَنْ يَنْفَـعَ الطُّلَّابَـا وَالأَجْـرَ وَالْقَبُـولَ وَالثَّـوَابَـا

## ( أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِيـن )

٦- لِلنُّـونِ إِنْ تَسْكُـنْ وَلِلتَّـنْوِيـنِ أَرْبَـعُ أَحْكَـامٍ فَخُـذْ تَبْيِـينِي
٧- فَـالأَوَّلُ الإِظْهَـارُ قَبْـلَ أَحْـرُفِ لِلْحَلْـقِ سِتٌّ رُتِّبَـتْ فَلْتَعْـرِفِ
٨- هَمْـزٌ فَهَـاءٌ ثُـمَّ عَـيْنٌ حَـاءُ مُهْمَلَتَـانِ ثُـمَّ غَيْـنٌ خَـاءُ
٩- وَالثَّـانِ إِدْغَـامٌ بِستَّـةٍ أَتَـتْ فِـي (يَرْمُلُونَ) عِنْدَ هُمْ قَدْ ثَبَتَتْ
١٠- لَـٰكِنَّهَـا قِسْمَـانِ قِسْمٌ يُدْغَمَـا فِيـهِ بِغُنَّـةٍ بِيَنْمُـو عُلِمَـا
١١- إِلَّا إِذَا كَـانَا بِكِلْمَـةٍ فَـلَا تُدْغِمْ كَدُنْيَـا ثُـمَّ صِنْوَانٍ تَـلَا
١٢- وَالثَّـانِ إِدْغَـامٌ بِغَيْـرِ غُنَّـهْ فِـي اللَّامِ وَالرَّا ثُـمَّ كَرِّرَنَّـهْ
١٣- وَالثَّـالِثُ الإِقْـلَابُ عِنْـدَ الْبَـاءِ مِيمًـا بِغُنَّـةٍ مَـعَ الإِخْفَـاءِ
١٤- وَالرَّابِعُ الإِخْفَاءُ عِنْـدَ الْفَاضِـلِ مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَـاضِلِ
١٥- فِـي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ رَمْزُهَا فِـي كِلْمِ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا
١٦- صِفْ ذَا ثَنَاكَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمْ طَيِّباً زِدْ فِي تُقًى ضَـعْ ظَالِمَـا

## ( أَحْكَامُ الْمِيمِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَ تَيْـنِ )

١٧- وَغُـنَّ مِيمـاً ثُـمَّ نُـونـا شُدِّدَا وَسَـمِّ كُـلًّا حَـرفَ غُنَّـةٍ بَـدَا

## ( أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ )

١٨- وَالْمِيمُ إِنْ تَسْكُنْ تَجِي قَبْلَ الْهِجَا ... لَا أَلِفٍ لَيِّنَةٍ لِذِي الْحِجَا
١٩- أَحْكَامُهَا ثَلاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطْ ... إِخْفَاءٌ ادْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ
٢٠- فَالْأَوَّلُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ ... وَسَمِّهِ الشَّفْوِيَّ لِلْقُرَّاءِ
٢١- وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى ... وَسَمِّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَافَتَى
٢٢- وَالثَّالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّهْ ... مِنْ أَحْرُفٍ وَسَمِّهَا شَفْوِيَّهْ
٢٣- وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي ... لِقُرْبِهَا وَالِاتِّحَادِ فَاعْرِفِ

## ( حُكْمُ لَامِ أَلْ وَلَامِ الْفِعْلِ )

٢٤- لِلَامِ أَلْ حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرُفِ ... أُولَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ
٢٥- قَبْلَ ارْبَعٍ مَعْ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ ... مِنْ: إِبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ
٢٦- ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعِ ... وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمْزَهَا فَعِ
٢٧- طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَانِعَمْ ... دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ
٢٨- وَاللَّامَ الْاولَىٰ سَمِّهَا قَمْرِيَّهْ ... وَاللَّامَ الْأُخْرَىٰ سَمِّهَا شَمْسِيَّهْ
٢٩- وَأَظْهِرَنَّ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقَا ... فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالْتَقَىٰ

## ( فِي الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَقَارِبَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ )

٣٠- إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقْ ... حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقْ
٣١- وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا ... وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا
٣٢- مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا ... فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّقَا
٣٣- بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنْ ... أَوَّلُ كُلٍّ فَالصَّغِيرَ سَمِّيَنْ
٣٤- أَوْ حُرِّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلٍّ فَقُلْ ... كُلٌّ كَبِيرٌ وَافْهَمَنْهُ بِالْمُثُلْ

## ( أقْسَامُ الْمَدِّ )

٣٥- وَالْمَـدُّ أَصْلِـيٌّ وَفَرْعِـيٌّ لَـهُ ... وَسَـمِّ أَوَّلاً طَـبِيعِيًّـا وَهُـو
٣٦- مَـالَا تَوَقُّـفٌ لَـهُ عَلَـىٰ سَبَبْ ... وَلَا بِدُونِـهِ الْحُـرُوفُ تُجْتَلَـبْ
٣٧- بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونْ ... جَا بَعْـدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِـيَّ يَكُـونْ
٣٨- وَالْآخَرُ الْفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَىٰ ... سَبَبْ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْـجَلَا
٣٩- حُـرُوفُـهُ ثَـلَاثَـةٌ فَعِيْهَـا ... مِنْ لَفْظِ وَايٍ وَهْيَ فِـي نُوحِيهَـا
٤٠- وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمْ ... شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْـلَ أَلْفٍ يُلْتَـزَمْ
٤١- وَاللِّيْنُ مِنْهَـا الْيَـا وَوَاوٌ سُكِّنَا ... إِنِ انْفِتَـاحٌ قَبْـلَ كُـلٍّ أُعْلِنَـا

## ( أَحْكَامُ الْمَدِّ )

٤٢- لِلْمَـدِّ أَحْكَـامٌ ثَلَاثَـةٌ تَـدُومْ ... وَهْيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّـزُومْ
٤٣- فَوَاجِبٌ إِنْ جَـاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَـدْ ... فِـي كِلْمَـةٍ وَذَا بِمُتَّصِـلٍ يُعَـدْ
٤٤- وَجَائِزٌ مَـدٌّ وَقَصْـرٌ إِنْ فُصِلْ ... كُـلٌّ بِكِلْمَـةٍ وَهَـٰذَا الْمُنْفَصِـلْ
٤٥- وَمِثْـلُ ذَا إِنْ عَـرَضَ السُّكُـونُ ... وَقْفًـا كَتَعْلَمُـونَ نَسْتَعِيـنُ
٤٦- أَوْ قُدِّمَ الْهَمْـزُ عَلَـى الْمَـدِّ وَذَا ... بَدَلْ كَـآمَنُـوا وَإِيمَـانًـا خُـذَا
٤٧- وَلَازِمٌ إِنِ السُّكُـونُ أُصِّـلَا ... وَصْلًا وَوَقْفـاً بَعْـدَ مَـدٍّ طُـوِّلَا

## ( أَقْسَامُ الْمَدِّ اللَّازِمِ )

٤٨- أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَهْ ... وَتِلْكَ كِلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهْ
٤٩- كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلُ ... فَهَٰذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصَّلُ
٥٠- فَإِنْ بِكِلْمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعْ ... مَعْ حَرْفِ مَدٍّ فَهْوَ كِلْمِيٌّ وَقَعْ
٥١- أَوْ فِي ثُلَاثِيِّ الْحُرُوفِ وُجِدَا ... وَالْمَدُّ وَسْطُهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا
٥٢- كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا ... مُخَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا
٥٣- وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّوَرْ ... وُجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرْ
٥٤- يَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسَلْ نَقَصْ ... وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أَخَصْ
٥٥- وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثُّلَاثِي لَا أَلِفْ ... فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أُلِفْ
٥٦- وَذَاكَ أَيْضاً فِي فَوَاتِحِ السُّوَرْ ... فِي لَفْظِ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدِ انْحَصَرْ
٥٧- وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعْ عَشَرْ ... صِلْهُ سُحَيْراً مَنْ قَطَعَكَ ذَا اشْتَهَرْ

## ( خاتِمةُ التُّحْفَةِ )

٥٨- وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِحَمْدِ اللهِ ... عَلَى تَمَامِهِ بِلَا تَنَاهِي
٥٩- أَبْيَاتُهُ نَدٌّ بَدَا لِذِي النُّهَىٰ ... تَارِيخُهَا بُشْرَىٰ لِمَنْ يُتْقِنُهَا
٦٠- ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدَا ... عَلَىٰ خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدَا
٦١- وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعِ ... وَكُلِّ قَارِىءٍ وَكُلِّ سَامِعِ

## ترجمة الناظم سليمان الجمزوري

هو العلامة سليمان بن حسين بن محمد الجمزوري الشهير بالأفندي مقرئ وُلِدَ في طندتا(طنطا) في ربيع الأول سنة بضع وستين بعد المائة والألف من الهجرة النبوية ، وهو شافعي المذهب تفقه على مشايخ كثيرين بطندطا وأخذ القراءات والتجويد عن الشيخ النوري الميهي، ومن تصانيفه ( تحفة الأطفال في تجويد القرآن ) و ( فتح الأقفال بشرح تحفة الأطفال ) و( الفتح الرحماني بشرح كنز المعاني تحرير حرز الأماني ) في القراءات السبع.( كان حيًّا عام ١١٩٨من الهجرة ).

# المراجع والمصادر

١ القرآن الكريم.

٢ مكانة حفظة القرآن الكريم عند رب العالمين. للشيخ محمد عاشق إلهي البرنِي.رحمه الله .

٣ هداية القارئ - للشيخ عبد الفتاح المرصفي.

٤ أحكام قراءة القرآن الكريم - لشيخ المقارئ المصرية محمود خليل الحصري.

٥ فتح المجيد في علم التجويد – صالح أحمد إدريس آل با عبد الله الأركاني المكي.

٦ الملخص المفيد في علم التجويد – للشيخ محمد أحمد معبد.

٧ الرائد في تجويد القرآن – الدكتور محمد محمد سالم محيسن.

٨ التجويد الميسر – د/ أبي عاصم عبد العزيز بن عبد الفتاح القارئ.

٩ الوجيزة في التجويد بنهج السائل والمجيب – للأستاذ فياض الرحمن العلوي.

١٠ المستنبط الجديد في قواعد التجويد – أحمد محمود عبد السميع الشافعي.

١١ الفوائد التجويدية في شرح المقدمة الجزرية - عبد الرزاق بن علي بن إبراهيم موسى.

١٢ تحفة الإخوان في بيان أحكام التجويد القرآن - لفضيلة الشيخ حسن إبراهيم الشاعر.

١٣ التجويد وعلوم القرآن - للشيخ عبد البديع صقر.

١٤ البرهان في تجويد القرآن – لفضيلة الشيخ محمد الصادق قمحاوي.

١٥ غاية المريد في علم التجويد - لفضيلة الشيخ عطية قابل نصر.

١٦ شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد - لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري.

١٧ مفتاح التجويد للمتعلم المستفيد– للشيخ القارئ عبد الله بن إبراهيم حمدوه السناري الحسيني المكي.

١٨ متن تحفة الأطفال للعلامة الشيخ سليمان بن حسين الجمزوري ( ويليه ) متن الجزرية في علم التجويد محمد بن محمد بن علي بن يوسف الشهير بابن الجزري. (اعتنى بضبطهما وتصحيحهما) عبد الكريم بن أبي روّاش.

# فهرس ـ القاعدة المدنية في تجويد كلام رب البرية


| الموضوع | رقم الصفحة |
| --- | --- |
| مقدمة المؤلف........................................................ | أ |
| التقريب: د/ عبد الرحمن الكوثر محمد عاشق إلهي البـــرني........... | ب ، ج ، د . |
| حروف الهجاء المفردة- الحركات الثلاثة - التنوين - حروف المد الثلاثة......... | ٤ |
| حرفا اللين- السكون- القلقلة - الشد ( مع التفخيم والترقيق )................. | ٨ |
| تدريبات عامة - تدريبات على الحركات الثلاث.............................. | ١٠ |
| تدريبات حرفـــي اللين وهاء الضمير - تدريبات عامة - أحكام المد وملحقاته... | ١٣ |
| أنواع المد الفرعي ( المد الواجب المتصل )- المد المنفصل.................... | ١٥ |
| المد العارض للسكون - مد البدل............................................ | ١٧ |
| النوع الخامس من أنواع المد الفرعي المد اللازم(القسم الأول الكلمي المثقل )..... | ١٨ |
| المد اللازم الكلمي المخفف ، والمد اللازم الحرفي المثقل... ............... | ١٩ |
| القسم الرابع من أقسام المد اللازم- المد اللازم الحرفي المخفف.............. | ٢٠ |
| أحكام النون الساكنة والتنوين ( الحكم الأول الإظهار )...................... | ٢١ |
| الحكم الثاني الإدغام - والحكم الثالث الإقلاب - والحكم الرابع الإخفاء الحقيقي. | ٢٣ |
| أحكام الميم الساكنة:الإخفاء الشفوي وإدغام المتماثلين الصغير وإظهار الشفوي.. | ٢٤ |
| حكم الميم والنون المشددتين ومع مراتب الغنة- ومخارج الحروف............... | ٢٧ |
| صفات الحروف: الصفات التي لها ضد:صفات الحروف التي لا ضد لها.......... | ٢٩ |
| حالات الراء........................................................... | ٣٠ |
| أحكام المثلين والمتقاربين والمتجانسين.................................... | ٣١ |
| الوقف والابتداء ورموز الوقف- الأشياء الآتية فيما ينبغي على قارئ القرآن أن يعلمه. | ٣٣ |
| الصلاة - آية الكرسي - وكلمات تذكرون الله تعالىٰ بها - دعاء القنوت....... | ٣٧ |
| أدعية مختارة - ولله الأسماء الحسنى - سورة الفيل - وسورة المسد........... | ٤٢ |
| إحصائية القرآن الكريم - متن تحفة الأطفال - المراجع والمصادر- وفهرس ...... | ٤٩ |